استشهاد وإصابة ٩ مواطنين بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على صعدة

الخارجية تدين التفجير الإجرامي في أحد مساجد باكستان

موقع أمريكي: قرار مجلس الأمن يطيل أمد الحرب على اليمن ويفاقم الأزمة الإنسانية

الأحد
6 مارس 2022م

3 شعبان 1443هـ
العدد (1356)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أ. فايز بطّاح -أحد رفاق السيد حسين بدرالدين الحوثي- لصحيفة المسيرة:

الشهيد القائد تجاوز كل القيود المذهبية والطائفية ودعا لعودة الأمة إلى القرآن

النواب: أمريكا تمعن في تجويع اليمنيين ومفاقمة معاناتهم

الشورى: الوضع الإنساني في اليمن يتعرض لجريمة مكتملة الأركان

أقسام الفشل الكلوي والعمليات وحاضنات الأطفال مهددة بالتوقف

احتجاز سفن الوقود يهدد حياة أكثر من ألفي طفل بحاجة لتنفس صناعي

العدوان والحصار الأمريكي:

جرائم تستوجب الرد

استشهاد وإصابة 9 مواطنين إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مناطق صعدة الحدودية

المسيرة: خاص

صعّد تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي من ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في محافظة صعدة، وذلك بتكثيف القصف الصاروخي والمدفعي على المناطق الآهلة بالسكان في محافظة صعدة.

وأفَاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة باستشهاد وإصابة 10 مدنيين بينهم مهاجِرٌ إفريقي، وذلك إثر قصف صاروخي ومدفعي للجيش السعوديّ على مناطق صعدة الحدودية.

وأوضح المصدر أن مواطناً استشهد وأُصيب 6 آخرون بينهم مهاجر بنيران الجيش السعوديّ في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وبيّن المصدر أن مواطنَين اثنين أُصيبا بقصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية، فيما أفاد مراسل المسيرة في محافظة صعدة، أمس السبت، بوصول جريح إلى مستشفى رازح إثر تعرضه لإصابة بفعل المقذوفات السعوديّة، لتصل حصيلة الشهداء والجرحى إلى 10 مدنيين، خلال 24 ساعة، وهو الأمر الذي يؤكّد بشاعة النظام السعوديّ ووحشيته بإصراره على ارتكاب المجازر اليومية بحق المدنيين الأبرياء.

فيما الشورى يوضح أن الوضعَ الإنساني في اليمن يتعرض لجريمة مكتملة الأركان:

البرلمان يستنكرُ إمعانَ تحالف العدوان في تجويع اليمنيين وزيادة معاناتهم ويدعو للرد

المسيرة: صنعاء

أكّد مجلسُ الشورى أن الوضعَ الإنساني والصحي في اليمن يتعرضُ لجريمة مكتملة الأركان من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي يصر على تشديد الحصار واحتجاز السفن، ما أدَّى إلى تدهور القطاعات الصحية والخدمية بعد تعرضها للقصف والتدمير الممنهج على مدى سبع سنوات.

واستغرب المجلسُ في بيان صادر، أمس السبت، الصمتَ الدولي والأممي المعيب إزاء استمرار قرصنة تحالف العدوان على سفن الوقود والغذاء والدواء، وما نتج عنها من أزمة خانقة أدَّت إلى شلل تام في عددٍ من المستشفيات، وانقطاع خدمات الماء والكهرباء، وتوقف حركة نقل البضائع وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأَسَاسية، وانعدام الأدوية الخَاصَّة بالحالات المرضية المزمنة والحرجة، محملاً دول العدوان مسئولية تردّي الوضع الإنساني في اليمن جراء تشديد الحصار وانعدام المشتقات النفطية وتداعياته الكارثية على القطاعات الصحية والخدمية.

واستنكر البيانُ إمعانَ تحالف العدوان في ممارساته التعسفية ومنع دخول السفن إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح أممية، في تجاهل سافر للدعوات والمناشدات والتحذيرات المحلية والدولية من كارثة إنسانية وشيكة وتوقف مختلف القطاعات الخدمية؛ بسَبب نفاد المشتقات النفطية، مبينًا أن دول العدوان لم تدع أَمَامَ الشعب اليمني أيَّ خيار سوى المزيد من الصمود ودعم وتأييد كافة خطوات الجيش واللجان الشعبيّة لكسر الحصار، ومواجهة كُـلّ أساليب وممارسات التحالف بالطرق والخيارات الرادعة.

وجَدَّدَ مجلسُ الشورى دعوتَه للمغرر بهم والمرتزِقة ممن لا يزالون في صَفِّ العدوان إلى الاستفادة من الدعوات المتكرّرة للعودة إلى الصف الوطني واستغلال الفترة المعلنة من المجلس السياسي الأعلى، كما دعا أبناءَ الشعب اليمني كافةً إلى التفاعل الإيجابي مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار في كُـلّ المدن والقرى والعُزَل اليمنية لمواجهة غطرسة تحالف العدوان.

وفي ذات السياق، جدد مجلس النواب إدانتَه لتصعيد حدة الحصار على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً والآثار الكارثية المترتبة عليه، الأمر الذي يضاعف من معاناته في ظل انعدام تام للوقود؛ بسَبب تعنت دول العدوان بقيادة أمريكا واحتجازها للسفن المحملة بالمشتقات النفطية والدواء والغذاء رغم حصولها على تصاريح أممية، وذلك إمعاناً في تجويع أبناء الشعب اليمني وزيادة معاناتهم.

ونددَ نوابُ الشعب في بيان صادر، أمس السبت، بصَلَفِ وتعنُّتِ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في استمرار احتجاز سفن الوقود، ما أدَّى ويؤدي إلى تعطيل مختلف الخدمات الإنسانية الضرورية للمواطنين ومنها الصحية، وكذا خدمات النقل والمياه والكهرباء دون مراعاةٍ للجوانب القانونية والإنسانية والمواثيق والأعراف الدولية.

ونوّه البيان إلى معاناة الشعب اليمني نتيجة سياسة الكيل بمكيالين، مبينًا أن أكثر من ثلاثين مليون يمني يعيشون أكبرَ كارثةٍ إنسانيةٍ في التاريخ منذ سبع سنوات، تحت وطأة العدوان والقصف والحصار، بينما لم يحرك المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات ساكناً، ما يؤكّد زيف ووهم ادِّعاءاته فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وهي مواقفُ سيسجلُها التاريخُ في قائمة الخزي والعار والسقوط المدوي أخلاقياً وإنسانياً.

ودعا البرلمان إلى محاسبة دول العدوان ومن يقف وراءها، والعمل على إيقاف هذا التعنت والصلف تجاه معاناة الشعب اليمني، والانتصار لمظلوميته؛ كونه يتعرَّضُ لإبادة جماعية وحصار ظالم وتجويع وحرمان من ضروريات الحياة، لافتاً إلى أن تشديد الحصار يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ومن ثَـمَّ مضاعَفةِ الأعباء على المواطنين، مطالباً المجتمعَ الدولي الاضطلاع بمسئولياته في إيقاف العدوان وفتح كافة الموانئ والمنافذ البرية والبحرية والجوية اليمنية وفي مقدمتها موانئ الحديدة ومطار صنعاء الدولي. وأهاب نواب الشعب بجميع أبناء اليمن إلى النفير العام ودعم حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار في رفد الجبهات لمواجهة العدوان.

الخارجية تستنكر التفجير الإجرامي الذي استهدف مسجداً في مدينة بيشاور الباكستانية

المسيرة: صنعاء

أدانت وزارةُ الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، أمس السبت، التفجيرَ الإجراميَّ الذي استهدف مسجداً في مدينة بيشاور الباكستانية وأسفر عن سقوط العشرات من الشهداء والجرحى.

وقالت الخارجيةُ في بيان لها: إن استهدافَ الأماكن الدينية وبيوت الله ودور العبادة من قبل عناصر تكفيرية، يخالف الدين والأخلاق والقيم والأعراف الإنسانية، مبينة أن هذه الجرائم مرفوضة بكل أشكالها وصورها وتمثل أحد أخطر التهديدات على السلم والأمن الدوليين، داعية إلى تضافر الجهود للقضاء على هذه الأعمال الإجرامية ومحاسبة مرتكبيها ومنظميها وممولِيها وداعميها وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءَهم الرادع.

وأشَارَت وزارة الخارجية إلى مخاطرِ التكفير الذي ترعاه وتموله دول الاستكبار العالمي؛ بهَدفِ خلط الأوراق وإثارة الفتنة بين أبناء الأُمَّة الإسلامية، على ضوء التغيرات في خارطة الصراعات والتحالفات الدولية، مؤكّدة تضامنها مع الحكومة والشعب الباكستاني الشقيق في مواجهة التكفير والتكفيريين، معربة عن خالص التعازي لأسر الضحايا، سائلة المولى القدير أن يمن بالشفاء العاجل للجرحى ويجنب الشعب الباكستاني أي مكروه.

في استمرار جهود الدولة لتوفير الحماية الاجتماعية للعاملين رغم ظروف العدوان والحصار:

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تبدأ اليوم الأحد صرف معاشات شهر مارس 2022

المسيرة: صنعاء

تدشّـن المؤسّسةُ العامة للتأمينات الاجتماعية بحكومة الإنقاذ الوطني، عملية صرف معاشات شهر مارس 2022م، للمتقاعدين والمتوفين من العاملين في القطاع الخاص والمختلط، وذلك ابتداءً من صباح اليوم الأحد، في أمانة العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات.

وأكّدت المؤسّسة في بيان لها أن عمليةَ الصرف للمعاشات (معاشات العجز والشيخوخة والوفاة) للعاملين في القطاع الخاص، لشهر مارس 2022، ستبدأ اليوم الأحد، 6 مارس في أمانة العاصمة وباقي المحافظات، وذلك في إطار استمرار صرف المعاشات ومختلف المنافع التأمينية بصورة شهرية منتظمة دون أي انقطاع، رغمَ الظروف العصيبة التي تمُرُّ بها البلاد جراء العدوان والحصار.

ونوّهت إلى حرصها الكبير على تقديم كُـلّ التسهيلات للمؤمن عليهم بما يفضي إلى تقاضيهم لمعاشاتهم ومنافعهم التأمينية دون أي انقطاع أو تأخير.

يشار إلى أن المؤسّسةَ العامةَ للتأمينات الاجتماعية تصرف بصورة شهرية منتظمة معاشات الشيخوخة والعجز والوفاة للعاملين في القطاع الخاص وكذا التعويضات والمنح المقررة في القانون، وذلك بداية كُـلّ شهر، في صورة تؤكّد حرص الدولة على توفير الرعاية الاجتماعية لكل العاملين، بكُلِّ الإمْكَانيات المتاحة، فيما خصصت الرقم المجاني 8001001 لاستقبال الاستفسارات والشكاوى لمعالجة إشكاليات المؤمن عليهم وباقي العاملين في القطاع الخاص.

ناطق وزارة الصحة:

■ أقسامُ الفشل الكلوي والعمليات وحاضنات الأطفال مهدّدةٌ بالتوقف عن العمل

■ احتجازُ سفن الوقود يهدّد حياةَ أكثر من ألفي طفل بحاجة لتنفس صناعي

القطاع الصحي يكافح تدهوراً كبيراً في الخدمات نتيجة الحصار الإجرامي على البلد

المسيرة: خاص

ترتفعُ وتيرةُ معاناة المواطنين بشكل متواصِلٍ جَرَّاءَ استمرارِ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي باحتجازِ سفن المشتقات النفطية في البحر الأحمر ومنعِها من الوصول إلى ميناء الحديدة، حَيثُ تكافحُ القطاعاتُ الخدمية والإنسانية تدهورًا مُستمرًّا في مستوى الخدمات المقدمة للجمهور؛ نتيجةَ انعدام الوقود، الأمر الذي من شأنه أن يجعلَ الأزمةَ الإنسانية الأسوأ في العالم، أشدَّ سوءًا، خُصُوصاً وأن ذلك يحدث في ظل تجاهل تام من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وجددت وزارةُ الصحة بحكومة الإنقاذ، أمس السبت، التأكيدَ على أن العديد من أقسام القطاع الصحي توشك على الخروج عن الخدمة والتوقف عن العمل نهائيًا؛ بسَبب انعدام المشتقات النفطية الناجم عن قرصنة سفن الوقود من قبل تحالف العدوان.

وكانت قوى العدوان أقدمت نهايةَ الأسبوع المنصرم على احتجاز سفينة بنزين إسعافية كانت ستسهمُ في تخفيف أزمة الوقود التي أعلنت شركة النفط أنها الأسوأ منذ بدء العدوان.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، أنيس الأصبحي، للمسيرة: إن «انقطاعَ المشتقات النفطية سيخرج العديد من القطاعات الصحية عن العمل مثل أقسام الغسيل الكلوي وحاضنات الأطفال، وأقسام العمليات»، وهو ما يمثل كارثة مروِّعة وشيكة.

وَأَضَافَ الأصبحي أن «ألفي طفل بحاجة لأجهزة التنفُّس الصناعي، وقد باتت حياتُهم مهدَّدةً؛ بسَببِ منع دخول المشتقات النفطية».

وكانت مصانعُ الأوكسجين الطبي قد أعلنت سابقًا أن انعدامَ الوقود أدَّى إلى انخفاض كبير في مستوى إنتاجها، وهو ما يؤثرُ بشكلٍ خطيرٍ على عمل القطاع الصحي.

وقال الأصبحي: إن «القطاعَ الصحي بحاجة لأكثرَ من ستة ملايين لِتر من الديزل لتشغيل المستشفيات ومصانعه الأوكسجين وغيرها»، وذلك يعني أن احتياجَ الصحي يتطلب تدفقًا مُستمرًّا للمشتقات النفطية، الأمر الذي يحرِصُ تحالُفُ العدوان بشكل إجرامي على ضمانِ عدم حدوثه.

وأعلنت العديدُ من القطاعات الخدمية والإنسانية خلال الأيّام الماضية حالة الطوارئ القصوى وأطلقت نداءاتِ استغاثة محذرة من كوارث وشيكة نتيجة انعدام الوقود، لكن بدون أية استجابة، حَيثُ تخضعُ المواقفُ الأممية والدولية بشكل كامل لنفوذِ الولايات المتحدة الأمريكية التي ترعى إجراءاتِ الحصار بشكل مباشر.

وفي هذا السياق، أكّد المتحدثُ باسم وزارة الصحة أن «الأمم المتحدة شريكة في الجريمة التي ترتكبُها قوى العدوان بحق الشعب اليمني» مجدّدًا مطالبة المنظمات الدولية بالقيام «بدورها الإنساني والضغط على دول العدوان؛ مِن أجلِ تحييد المِلف الإنساني وإدخَال المشتقات النفطية» كما طالب بـ«فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة للسماح بدخول الأدوية والمعدات الطبية وإخراج الحالات التي تستدعي السفر للعلاج».

وأوضح الأصبحي أن وزارةَ الصحة تواصلت مع مختلف المنظمات الدولية والأممية وأطلعتها على الوضع الصحي الكارثي الذي يعيشُه البلد في ظل الحصار، لكنه أردف: «لا نعول على المنظمات الأممية كثيراً فهي شاهدت الوضع الكارثي طيلة 7 سنوات ولم نلمس منها أيَّ تحَرّك مسؤول».

وكانت صنعاءُ قد وجّهت خلال الأيّام الماضية رسائلَ إنذار شديدة اللهجة لدول تحالف العدوان، توعدت فيها بتجديد استهداف المنشآت النفطية والحيوية السعوديّة والإماراتية ردًّا على استمرار الاحتجاز التعسفي لسفن الواردات ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

وبلغ عددُ سفن الوقود المحتجزة لدى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أربعَ سفن بحمولة إجمالية تبلغ (116.386) طناً من البنزين والديزل والمازوت، وقد تجاوزت فترة احتجاز بعضها خمسة وسبعين يوماً، أي أكثرَ من شهرين.

■ القرار يؤكّد انحيازَ الأمم المتحدة واستمرارَ التورط الأمريكي في اليمن

■ الحظرُ هو الذريعةُ التي يستخدمُها «التحالفُ» لفرض حصاره القاتل على اليمنيين

موقع أمريكي: قرار مجلس الأمن يطيل أمد الحرب على اليمن ويفاقم الأزمة الإنسانية

المسيرة: ترجمات

أكّد موقعُ «RESPONSIBLE STATECRAFT» التابعُ لمعهد كوينسي الأمريكي، أن قرارَ مجلس الأمن الأخيرَ الذي تم اعتبارُه «انتصاراً» للإمارات، هو في الحقيقةِ عائقٌ جديدٌ في طريق الدبلوماسية، ودليلٌ إضافي على انحياز الأمم المتحدة لتحالف العدوان، ودعم الولايات المتحدة الأمريكية لاستمرار الحرب على اليمن، كما أنه يدعمُ إجراءاتِ الحصار القاتل المفروض على البلد.

وقال الموقعُ في تقرير جديد نُشر هذا الأسبوع أن القرارَ الذي أصدره مجلسُ الأمن مؤخّراً بشأن «توسيع حظر الأسلحة» على صنعاءَ، يعد «تذكيرًا باستمرار مشاركة الإمارات في الحرب على اليمن، وبنهج الأمم المتحدة المنحاز في هذه الحرب، وتذكير بالتورط الأمريكي أيضا».

وأشَارَ الموقعُ إلى أن لجوءَ مجلس الأمن الدولي إلى استخدام وصف «الإرهاب» في القرار «يجعلُ الحَلَّ الدبلوماسي في اليمن أكثرَ صعوبةً مما كان عليه».

وَأَضَافَ أن القرارَ الأخيرَ جاء لتعزيز قرار 2216 «الذي لطالما تم اعتبارُه عقبةً أمام السلام في اليمن».

وأوضح أن القرارَ لا يحقّقُ لدول تحالف العدوان أيَّ مكسب حقيقي فهو لن يجعل صنعاءَ تتخلى عن موقفها، مُضيفاً أنَّ «بإمْكَان التحالفِ السعوديّ وحكومة هادي الاختباءَ وراء متطلبات القرار غير الواقعية للحفاظ على استمرار الحرب».

وأكّد الموقع أن الإداناتِ التي يوجّهها مجلسُ الأمن نحوَ صنعاءَ فقط، تضاعفُ المشكلة، مُشيراً إلى أن القرارَ الأخير يتجاهلُ الهجمات التي يشنها تحالف العدوان على المدنيين، وأنّ ملحقَه «لا يتضمن أية إشارات إلى الآلاف من المدنيين الذين قُتلوا في غارات التحالف السعوديّ الجوية التي استُخدمت فيها الأسلحةُ التي قدمتها الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى».

وأضاف: «من غير المرجح أن يكون هناك أيُّ تقدم دبلوماسي نحو إنهاء الحرب عندما يرفُضُ مجلس الأمن تحميلَ حكومات التحالف السعوديّ المسؤولية عن فظائعها ضد المدنيين اليمنيين»، مُشيراً إلى أن قرارَ مجلس حقوق الإنسان في العام الماضي بإنهاءِ عمل فريق الخبراء البارزين الذي كان يحقّقُ في جرائم الحرب، كان مقدمة لقرار مجلس الأمن الأخير.

وأكّد التقريرُ أن توسيعَ حظر الأسلحة «لن يكونَ له تأثيرٌ يُذكر» على قدرات صنعاءَ العسكرية، لكنه «قد يزيد من صعوبة تخفيف معاناة الشعب اليمني»، مُشيراً إلى أن الحظرَ هو الذريعةُ التي يستخدمها تحالفُ العدوان «للحفاظ على حصاره القاتل الذي يمكنه من خنق المدنيين في اليمن تحت غطاء السلطة الدولية».

وذكّر الموقع بتحذير مدير برنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيزلي، قبلَ أيَّام من أن 13 مليون مواطن يمني يتَّجهون نحو المجاعة، مُضيفاً أن: «قرارَ مجلس الأمن لا يفعلُ شيئاً لمساعدتهم، ويمكن أن يجعلَ الأمرَ أسوأ».

ونقل الموقعُ عن الممثلِ النرويجي في مجلس الأمن قوله: «نحن قلقون من العواقبِ الإنسانية للغة الجديدة التي استخدمها القرار؛ لأنَّها يمكن أن تؤثّرَ سلباً على جهود تلبية الاحتياجات الإنسانية على نطاقٍ واسع في جميع أنحاء اليمن».

وبالمثل، قال نائبُ سفير إيرلندا لدى الأمم المتحدة، جيم كيلي: «ما زلنا قلقين من أن استخدامِ هذا المصطلح (يعني الإرهاب) في قرارِ مجلس الأمن الذي يتناوَلُ العقوباتِ في اليمن قد تكون له عواقبُ سلبيةٌ على ملايين اليمنيين»

■ العلامة مفتاح: الشهيد القائدُ أراد أن يُجسِّدَ على الواقع معنى محياي ومماتي لله في لحظة فارقة من حياة الأُمَّـة

■ أبو نشطان: الشهيد القائد كان له الأثرُ في إعادة الأُمَّـة إلى مسارها الصحيح من خلال مشروعه القرآني

فعالية خطابية لهيئة الزكاة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء

نظّمت الهيئةُ العامةُ للزكاة بصنعاء، أمس، فعاليةً خطابيةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وخلال الفعالية، أكّد مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، العلامة محمد مفتاح، على أهميّة إحياء الذكرى لاستلهام الدروس من جهاد واستبسال الشهيد القائد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، موضحًا أن الشهيد القائدَ أراد أن يُجسِّدَ على الواقع معنى محياي ومماتي لله في لحظة فارقة من حياة الأُمَّـة التي كانت أمريكا تفرض هيمنتها وغطرستها على مقدرات الشعوب.

وقال مفتاح: إن الشهيدَ القائد اختطَّ فكرةَ المواجهة ورفع الشعار في وجه أئمة الكفر لإيقاظ ضمير الأُمَّـة وتنبيه الناس بالخطر المُحْدِق على الدِّين والعقيدة حتى أكرمه اللهُ بالشهادةَ التي كانت وقوداً لمسيرة هيّأ اللهُ السيدَ القائد عبدالملك الحوثي ليحملَ أمانةَ هذه المسيرة».

ولفت إلى أن السيد القائد عبدالملك الحوثي تبنى استراتيجيةَ المرحلة القادمة ممثلةً بحملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار لتحرير الوطن من قوى العدوان وأدواته من خلال الرد على المعتدين بعدَ عملية التصدِّي لهجمات الأعداء ودحرهم والانتقال إلى مرحلة الهجوم.

وشدّد العلامة مفتاح على ضرورة تفاعل مؤسّسات الدولة في التوعية وتأييد الحملة وإنجاحها، مؤكّداً أهميّةَ الحملة في أن يتحولَ أبناءُ الشعب اليمني إلى إعصارٍ كاسِحٍ يكسرُ اليدَ التي امتدت إلى الأطفال والنساء والحرمات واستهدفت المدنيين في كُلّ ميدان ومكان باليمن.

من جانبه، أشار رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، إلى أن الشهيدَ القائد كان له الأثرُ في إعادة الأُمَّـة إلى مسارها الصحيح من خلال مشروعه القرآني.

واستعرض الدروسَ والعِبَرَ من مسيرة حياة الشهيد القائد ومن وقف إلى جانبه الذين صدعوا بالحق في مقارعة الظلم والطغيان وما رافقها من معاناة وحروب حتى استشهاده.

وأكّد أبو نشطان أن الشهيدَ القائد انتصر بدمه وسينتصرُ الشعبُ اليمني بدماء الشهداء على أنظمة دول العدوان وتحقيق النصر.. داعياً الجميعَ إلى تحمل مسؤولية أداء أعمالهم في مؤسّسات الدولة والبذل والعطاء والوفاء لدماء الشهداء حتى تعلوا راية الحق.

بدوره، اعتبر وكيلُ هيئة الزكاة لقطاع المصارف، محمد العياني، ذكرى سنوية الشهيد القائد فرصة للتذكير بالتضحيات التي قدّمت في مواجهة قوى الطاغوت.

وقال: «إن الشهيدَ القائد صدع بالحق في زمن الصمت والخنوع، من خلال مشروعه القرآني لإنقاذ الأُمَّـة من براثن الاستعمار وقوى الطغيان».. موضحًا أن حالَ أهلِ الحق والباطل والخير والشر في صراع مُستمرّ ولا بد للدم أن ينتصر على السيف وأسلحة العصر الحديث.

تخللت الفعالية قصيدة للشاعر معاذ الجنيد وأنشودة لفرقة شباب الصمود.

وفي ختام الفعالية، كرّمت قيادة الهيئة العامة للزكاة أسرةَ الشهيد القائد بدرع الوفاء، تسلّمه نائبُ المدير التنفيذي لمؤسّسة الشهداء حسين القاضي.

لقاءاتٌ بمديرية الصافية وسنحان وبني بهلول لدعم حملة إعصار اليمن

المسيرة : صنعاء

نُظِّمت في مديرية الصافية بأمانة العاصمة، أمس، لقاءاتٌ مجتمعيةٌ بعدد من الأحياء والحارات؛ دعماً لحملة وقافلة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار للجبهات، تحت شعار «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا».

وخلال اللقاءات في أحياء أوسان والثورة والتضامن والشعب والفتح، أكّدت كلماتٌ لقيادات محلية وتنفيذية وممثلي اللجان المجتمعية بالمديرية، أهميّة المشاركة الفاعلة في دعم وإنجاح حملة إعصار اليمن على مستوى الأحياء والحارات.

ودعت أبناءَ المديرية إلى النفير العام واستمرار التحشيد لرفد الجبهات بالمال والرجال، ولما فيه تعزيز الانتصارات وإفشال مخطّطات العدوان التآمرية والإجرامية بحق اليمن أرضا وإنسانا. وأكّد المشاركون في اللقاءات المساهمة في الإعداد والتجهيز لتسيير قافلة إعصار اليمن، واستمرار رفد الجبهات بقوافل العطاء لمواجهة تصعيد العدوان والرد على جرائمه.

وتتواصل اللقاءاتُ والفعاليات المجتمعية في مختلف أحياء وحارات ومدارس مديريات أمانة العاصمة، لدعم حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار للجبهات، تلبية لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

وعُقد في مديرية سنحان بمحافظة صنعاء، أمس لقاءٌ موسع لمناقشة آليات تنفيذ برنامج الحشد لحملة إعصار اليمن.

وفي اللقاء بمنطقة دار الحيد، أكّد عضو مجلس الشورى عبدالقادر الشاوش، أهميّة دعم حملة إعصار اليمن التي دشّنها رئيس المجلس السياسي الأعلى للتحشيد والاستنفار لمواجهة تصعيد العدوان.

وأشَارَ الشاوش في اللقاء الذي حضره مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة، صالح ناجي، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ، إلى أن الحملةَ من أولويات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني، مشدّدًا على الجميع التفاعل مع الحملة بما يجسد الصمود والثبات ودعم جبهات الدفاع عن الوطن.

كما ناقش لقاءٌ في بني بهلول بحضور عدد من قيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية، الأعمال التحضيرية لخطة التحشيد والتعبئة العامة لحملة إعصار اليمن والتأهب والجهوزية لتقديم الدعم ورفد الجبهات، بما يعزز من الصمود في وجه العدوان.

السلطة القضائية في ذمار تدشّن حملةَ إعصار اليمن

المسيرة : ذمار

دشّنت السلطةُ القضائية بمحافظة ذمار في لقاء موسع، أمس، حملة «إعصار اليمن» للحشد والاستنفار بحضور المحافظ محمد البخيتي وقيادة السلطة القضائية والنيابة العامة.

وفي اللقاء، أشار المحافظ البخيتي إلى أهميّة دور أعضاء السلطة القضائية في إنجاح الحملة وتعزيز جهود التحشيد ودعم المرابطين بالرجال والمال، وحث الجميع على توحيد الصفوف والتصدي للعدوان وإفشال مخطّطاته.

من جهته، أكّد أمين عام مجلس القضاء الأعلى، القاضي سعد هادي، على أهميّة تعزيز دور السلطة القضائية بالمحافظة في مواجهة العدوان وتعزيز الوعي بمخطّطاته التآمرية وكشف أدواته، ومواصلة الصمود وتسيير قوافل البذل والعطاء للمرابطين في الجبهات.

بدوره، أشار رئيس محكمة الاستئناف، القاضي إبراهيم الظرافي، إلى أهميّة توحيد الصفوف والتحَرّك الجاد في التصدي للعدوان وإنجاح حملة «إعصار اليمن» للحشد والاستنفار وتسيير قوافل العطاء من الرجال والمال حتى تحقيق النصر.

من جانبه، أكّد رئيس النيابة العامة، القاضي عنان شايع، دعم السلطة القضائية لجهود كافة مكونات المجتمع في مواجهة العدوان وإنجاح حملات الحشد ودعم المرابطين في جبهات البطولة والكرامة حتى النصر.

وعلى صعيد متصل، دعا رئيس المحكمة الجزائية، القاضي ياسر العمدي، الجميع للتحَرّك الجاد في سبيل الله والوطن ومواجهة الغزاة والتصدي للعدوان من خلال رفد الجبهات وتعزيز انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية.

وفي السياق، لفت عضو مجلس الشورى، عبدالواحد الشرفي، إلى أهميّة استمرار البذل والعطاء والإسهام الفاعل في إنجاح ودعم حملة إعصار اليمن لتعزيز انتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قوى العدوان تواصل خروقاتها في الحديدة في ظل استمرار الصمت الأممي

المسيرة : الحديدة

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس السبت، سلسلةَ الخروقات الفاضحة لاتّفاق الحديدة، وذلك بانتهاكات جديدة بمشاركة الطيران، بعد أن كان قد شن، أمس الأول الجمعة، سلسلة غارات، ما يؤكّد مجدّدًا إصرارَ دول العدوان على تصعيد التصعيد على امتداد الخارطة الجغرافية اليمنية.

وأفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، بارتكاب قوى العدوان وأدواتها 153 خرقاً في مناطق متفرقة من الحديدة بينها غارة للطيران التجسسي المعادي على حيس وتحليق طائرات حربية وتجسسية في أجواء الفازة وحيس والجبلية والدريهمي. وأشَارَ المصدر إلى أن من بين الخروقات 16 خرقاً بقصف مدفعي و116 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة على مختلف مديريات ومناطق الحديدة.

وتأتي هذه الخروقات بعد أن ارتكب العدوانُ وأدواته، أمس الأول الجمعة، مئاتِ الخروقات، بينها عدةُ غارات جوية لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في خرق فاضح لاتّفاق السويد، ويضاف إلى مئات الخروقات المماثلة منذ توقيع الاتّفاق في أواخر العام 2018م، في حين تعلم الأمم المتحدة –الراعي والمشرِفُ على تنفيذ الاتّفاق– بكل الخروقات التي يرتكبها العدوان وأدواته، وهو ما يؤكّد تواطؤها مع كُلّ العراقيل التي حالت دون حلحلة الملفات الإنسانية ذات الأولوية القصوى.

صحيفة روسية: قواتُ صنعاء على وشك تحقيق اختراق كبير في تكنولوجيا الصواريخ

المسيرة : متابعات

قالت صحيفةٌ روسيةٌ، أمس السبت: إن العلماء اليمنيين على وَشَكِ تحقيق اختراق كبير في تكنولوجيا الصواريخ.

ونشرت صحيفة «روسيا اليوم»، أمس، مقالاً للكاتب ألكسندر نازاروف، بشأن تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية ومحاولة الولايات المتحدة الضغط على دول الخليج لتأمين إمدَادات الطاقة لأُورُوبا بدلاً عن النفط والغاز الروسي، موضحًا أن الوضع الراهن بالنسبة لعرب الخليج أصبح أسوأ.

وأضاف: «ظني أنه لا يتعين على دول الخليج أن تستسلمَ لوهم أن روسيا يمكن أن تعتبرَ المشاركة في الحرب الاقتصادية ضدها أي شيء سوى أنها مشاركة في الحرب الحقيقية»، مؤكّداً أن الروس لن ينسوا من موّل «الإرهابيين» في الشيشان والقوقاز، في تسعينيات القرن الماضي.

وأوضح الكاتب الروسي نازاروف، أن «الاختراق الهائل والمفاجئ لقوات صنعاء في تطوير تكنولوجيا الصواريخ قد لا يكون المفاجأة الأخيرة»، لافتاً إلى أن شبه الجزيرة العربية ستصبح ساحة للمعركة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، في اللحظة التي تقرّر فيها واشنطن حصار الأخيرة.

وأشَارَ إلى أن إجبارَ عرب الخليج على تحويل صادراتهم من آسيا إلى أُورُوبا، بطبيعة الحال ستستمر حينها أسعار الطاقة في الارتفاع وستبدأ أزمة حادة في الهند والصين ودول آسيوية أُخرى، يدفع الناس للتفكير ليس فقط في دخول الصين إلى الحرب العالمية الثالثة؛ مِن أجلِ الوصول إلى النفط والغاز في الخليج، ولكن أيضاً لإمْكَانية قيام روسيا بتدمير مصادر الطاقة البديلة لها، إذَا ما كانت الأمور لا تسير على ما يرام بالنسبة للأخيرة.

وأفاد الكاتب الروسي بأنه من المستغرب أن تقاوم كُلّ من قطر والإمارات الضغوط الأمريكية، ما دفع واشنطن، أن تطلب من الكيان الصهيوني الصديق المشترك للبلدين بممارسة ضغطاً على أبو ظبي للتصويت بإدانة روسيا في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

أكّد أن ما يحدث في اليمن أسوأ بكثير لكنهم لا يمتلكون عيوناً زرقاءَ وشعراً أشقر..

سياسي بريطاني يفضحُ ازدواجيةَ المعايير لدى الغرب في التعامل مع أحداث اليمن وأوكرانيا

المسيرة : متابعات

كشف عضوُ مجلس مدينة شيفلد البريطانية، معروف رؤوف، عن ازدواجية في المعايير لدى الغرب، بعد أن عقد أعضاء المجلس مسيرة لدعم أوكرانيا.

ونقلت صحيفةُ ستار البريطانية عن رؤوف قوله، إنه أرسل بريداً إلكترونياً إلى جميع أعضاء مجلس المدينة البالغ عددهم 84، موضحًا أن بعض أعضاء المجالس كانوا أكثر حرصًا على دعم الأطفال الأوكرانيين؛ بسَببِ «عيونهم الزرقاء وشعرهم الأشقر» مقارنةً بمن هم في اليمن وسوريا، واصفاً هذا التعامل بالنفاق العفن.

وأَضَافَ عضو مجلس مدينة شيفلد البريطانية، «إنه لأمر محزن للغاية رؤية الأحداث التي تجري حَاليًّا في أوكرانيا، ومع ذلك أجد ازدواجية في المعايير لدى بعض الأعضاء في دعم شعب أوكرانيا»، مبينًا أن «اليمن وفلسطين هما أكثر البلدان تعرضاً للأعمال الوحشية المروِّعة التي تحدث الآن، ولكن لا يبدو أن أياً منكم يهتم»، متسائلاً: هل هذا؛ بسَببِ ارتكاب هذه الأعمال من قبل حلفاء أُورُوبا والولايات المتحدة؟.

وانتقد معروف رؤوف، المسيرة التي رفع فيها أعضاء المجالس من جميع الأحزاب الأعلام الأوكرانية، «في الوقت الذي تشهد اليمن فضائع أسوأ بكثير مما يحدث في أوكرانيا»، مُضيفاً «ومع ذلك لا أرى أنك تريد حمل علم اليمن، ولا أرى أنك تريد الوقوف مع علم سوريا»، مؤكّداً أن ما يحدث في فلسطين أسوأ بكثير مما يحدث في أوكرانيا، لكن لا أحد يتباكى على فلسطين.

وأردف قائلاً: «إنني أقدِّرُ أطفال اليمن أَو سوريا أَو فلسطين، على سبيل المثال لا الحصر، قد لا يكون لديهم عيون زرقاء وشعر أشقر يجعل الأعضاء يتوقون إلى دعمهم، ومع ذلك فهم يستحقون أفكارك وصلواتك وأعلامك أيضًا».

وخاطب رؤوف أعضاء المجلس بالقول: «أقترحُ عليكم تثقيف أنفسكم بشأن الفظائع التي ارتُكبت ضد أُولئك الذين لا يشبهونكم، وسوف يحترمكم جمهوركم أكثر؛ مِن أجلِ ذلك، كُلّ البشر متساوون، وليس بعضهم أكثر مساواة من الآخرين، لكن نفاقكم ينتن».

صنعاء: همدان تختتم الدورة التدريبية في مجال المهارات وإدارة المبادرات المجتمعية

المسيرة : هاني أحمد:

اختتمت مديريةُ همدان بمحافظة صنعاء، أمس السبت، الدورة التدريبية المكثّفة في مجال المهارات الحياتية وإدارة المبادرات المجتمعية تحت شعار «بصمة نجاح» والتي استمرت لمدة 30 يوماً.

وهدفت الدورة التي نظمها مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة صنعاء بالتنسيق مع مكتب الشئون الاجتماعية في مديرية همدان، تنمية قدرات ومهارات 100 متدرب في مجال صيانة موبايل (برمجة أجهزة الجوال) وكذا تأهيل المتدربات في مجال الخياطة وصناعه الحلويات والمنظفات.

وفي اختتام الدورة التدريبية، أشار مدير عام المديرية، العميد منير الكبسي، إلى أهميّة تأهيل الشباب والفتيات وتطوير قدراتهم لتحسين مستوى الدخل الاقتصادي وبما ينعكس إيجابياً على المجتمع والسوق المحلي خُصُوصاً في ظل ظروف البلاد الراهنة وما تمر به من أزمة اقتصادية ومعيشية أثقلت كاهل المواطن اليمني، مؤكّداً على دعم السلطة المحلية لتنفيذ مثل هذه المبادرات المجتمعية وتذليل الصعوبات والعوائق أمام القائمين عليها.

وأشاد العميد الكبسي بالجهود التي بذلها المدربون والقائمون على هذه الدورة التدريبية التي تندرج ضمن المبادرات المجتمعية، داعياً الخريجين والخريجات إلى الالتحاق بسوق العمل وترجمة التدريب على أرض الواقع وبما يساهم في التخفيف من أعباء الاقتصاد المنهك؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار.

إلى ذلك، أوضحت خديجة الهمداني، أن الدورة التدريبية التي شهدتها مديرية همدان على مدى شهر كامل في مجال المهارات الحياتية وإدارة المبادرات المجتمعية، لقيت نجاحاً باهراً في أوساط المتدربين والمتدربات من أبناء المديرية، لافتة إلى أن الهدفَ الرئيسي من إقامة هذه الدورة هو تنمية قدرات ومهارات الشباب في مختلف المجالات وبما يساهم في تحسين وضعهم المعيشي والاقتصادي، مثمنة جهود واهتمام مدير عام مديرية همدان العميد منير الكبسي ومدير الشئون الاجتماعية في المديرية فهد عطية، في سبيل إنجاح هذه الدورة التدريبية والحرص على تلقي المشاركين فيها العلوم والمعارف الكافية من قبل المدربين بما يؤهلهم للانتقال إلى سوق العمل.

ولفتت خديجة الهمداني إلى أهميّة إقامة مثل هكذا دورات وفعاليات من شأنها خدمة المجتمع ورفد سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة وذات كفاءة، لا سِيَّما في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن جراء العدوان الذي يدخل عامه الثامن، بالإضافة إلى الحصار الاقتصادي الخانق على بلادنا واستخدام تحالف العدوان الورقة الاقتصادية وقطع المرتبات ومنع دخول سفن الوقود والغذاء والدواء؛ بهَدفِ تركيع الشعب اليمني بعد أن خسرت أوراقها العسكرية والسياسية.

تخلل حفل الاختتام الذي حضره نائب مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بمحافظة صنعاء، محمد نجاد، ومشرف مربع شملان المجاهد علي خربش، عرض العديد من المنتجات المحلية كـ «المنظفات والحلويات والمجسمات والملابس»، كما تم توزيع شهادات التكريم والمشاركة للمتدربين والمتدربات والميسرين.

المستشارُ الثقافي لجامعة صنعاء فائز بطّاح في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

قراءة الشهيد القائد وتأمله وإدراكه لواقع الأُمَّـة تجاوز كُـلَّ القيود المذهبية والطائفية والسياسية

أكّد رفيقُ الشهيد القائد والمستشار الثقافي لجامعة صنعاء، الأُستاذ فايز بطاح، أن إدراكَ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- للواقع كان إدراكاً عميقاً وقوياً، فهو استوعب هذا الواقعَ، ونظر إليه بروحِ المسئولية.

وقال بطاح في حوار خاص لصحيفةِ «المسيرة» إن شهيدَنا المقدَّسَ حكمت قراءتَه للواقع أخلاقَه، وإيمَانَه، وإنسانيته، ووعيه، إضافة إلى شعوره العالي بالمسئولية، وأمله الكبير في الله، وثقته بالله، وتوكله على الله، منوِّهًا إلى أن السلطةَ السابقة الظالمة لا تمتلكُ أيةَ شرعية في مواجهة المشروع القرآني.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد ناصر حتروش

- ونحـن نعيـش ذكرى استشـهاد قائد المسـيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثـي.. مـا الصفـات التـي تحـلى به القائد الشهيد وأهلته لقيادة هذا المشروع القرآني العظيم؟

مؤهِّلاتُ الشـهيد القائد السـيد حسين بدرالديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- للقيـام بالمـشروع القرآنـي نسـتطيعُ إيرادَها فيما يلي:

أولها أن اللهَ هو الذي يصطفي ويؤهل وقـد تحـدث عن هـذا الموضوع الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في دروسٍ كثيرة ومنها (الـدرس الثامن والعشرون مـن دروس رمضـان) سـورة الأعـراف، حَيثُ قال -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ-: «يفهمُ الإنسـانُ أنَ المسـألة فعـلاً أن اللـه هـو الـذي اصطفى للنـاس دينـه، وهو الذي يصطفـي للنـاس مـن يحملـون دينـه، من يهـدون بدينه عباده، ليست قضية تأهيلية على الإطلاق، فموسى لاحظ مثلاً كيـف كان موقفـه هنـا، موقـف يراعي واقعهـم، وعـارف لهـم مع أنهـا قضية عنـده تعتبر مؤلمـة جِـدًّا، مؤلمـة وكبيرة ومزعجـة، لكن يمسـك نفسـه، ويعرف أنهم فعلاً ما يزال فيهم آثار ما كان هناك في مـصر، والتركيبـة الاجتماعيـة هناك، وبيئـة الشرك والطغيـان هناك في مصر،

■ القضية ليست تأهيلاً على الإطلاق بل هو الله يصطفي ويؤهل الإنسان لأية مهمة خلقه مِن أجلِها

يخاطبهم بمنطق ليِّن».

أليسـت هـذه تعتـبر نفسـيةً عاليـة؟

يعنـي اللـهُ خلقَه لهـذه المهمـة، مهمة كبـيرة جِـدًّا، لا يسـتطيع أي إنسـان أن يرتقي بنفسـه إلى مسـتواها، لو رُبي في أي مكان لا يستطيع أن يقوم بهذا الدور الهام فينقذ بني إسرائيل، ثم يتعامل مع هذا الشـعب المسـكين، المظلوم، المقهور، ويتعامـل معه طـول حياتـه إلى أن مات على أرقى تعامل، لا يستطيع أحد إلا الله.

كما أنك تجد نفس الهدى لا يسـتطيع أحـد أن يقدمه عـلى هذا النحـو إلا الله، كذلـك مـن يقدمونـه لعبـاده يجـب أن يكونوا فقط ممـن يصطفيهم الله، هو قـال في القرآن الكريـم: {اللَّـهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ}، إنه هو الذي يصطفي من داخل الملائكة لإيصال دينه، ويصطفي من داخل البشر رسـلاً لإيصـال دينـه، ثـم يذكر بعد مـا ينتهي الرسـل، وبعـد مـا تنتهـي النبـوات أنه يصطفي ورثة لدينه.

ثانياً: مـن المؤهلات التـي منحها الله للشـهيد القائـد -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- والتي تحدث عنها السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثـي -حفظه الله- ونقلها بإيجاز:

«عندما نتأمل في معالم هذه الشخصية الفذَّة والعظيمة، نـرى فيه بحق عظمة القرآن الكريم، وأثر القرآن الكريم، ولأنه قرين القرآن، وعاش مع القرآن الكريم، ومن خلال القرآن الكريم، قيَّم هذا الواقع بكله، ونظر إليه النظرة القرآنية، وقيَّمه التقييم القرآني».

كان إدراكـه للواقـع إدراكاً عميقـاً وقوياً، فهو اسـتوعب هذا الواقع، ونظر إليـه بـروح المسـئولية، كان فعلاً عميق النظرة، يراقـب الواقع، يرصـد الأحداث والمتغيرات.

■ الشهيدُ القائدُ كان من عباد الله المحسنين ونهجُه نهجُ أنبياء الله واقتدى بهم بالإحسان إلى الناس فكان شخصاً ذاب في خدمة الناس وتجاوز نهائيًا ذاتَه وواقعَه الشخصي

شهيدُنا المقدَّسُ حكمت قراءتُه للواقع أخلاقَـه، وإيمَـانَه، وإنسـانيتَه، ووعيَه، شـعوره العالي بالمسئولية، أمله الكبير في الله، وثقته بالله، وتوكله على الله، يجمع ذلـك كلـه قرآنيتـه، بارتباطِـه بالقـرآن الكريـم، ووعيـه للمفاهيـم القرآنيـة، بنظرته القرآنية للواقع، فقد كان موقفه متميـزاً ومسـئولاً بالدرجـة الأولى تحلى بالصفـاتِ والقِيَـمِ القرآنيـة وكان قُرآناً ناطقاً.

هـذا الرجل العظيـم كان رحيماً بأمته وبشـعبه، يتألـم ويعانـي لـكل ألـم أَو معانـاة، عندمـا يشـاهد الظلـم، عندما يشـاهد معانـاة الأُمَّـــة، كان عزيـزاً، وكما قال اللـه -سـبحانه وتعالى-«وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُـولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ»، بإيمَـانه المتكامـل كان عزيزاً وأبياً، لا يقبل بالذل، ولا يقبـل بالهـوان، ولا يقبـل بالقهر، لا يستسيغ الظلم أبداً، ولا يستسيغُ الهَوانَ أبداً، عزيزاً يشـعُرُ بالعـزة ملءَ جوانحه، وتدفعُـه حالـةُ العـزة للموقـف العزيز، والكلام العزيز.

كان مـن عبـاد الله المحسـنين، ونهج نهج أنبيـاء الله واقتدى بهم بالإحسـان إلى النـاس، فكان شـخصاً ذاب في خدمة النـاس، وتجـاوز نهائيًّـا ذاتـه، وواقعه الشـخصي، ليعيـش بـكل فكـره، بـكل توجّـهه، بكل اهتمامه لله وفي الناس.

كان بحَقٍّ رَجُلاً اسـتثنائيًّا، وكان لديه مـن النظرة العميقـة والتقييـم الدقيق، والتشـخيص لواقع الأُمَّـة، ومشـكلات الأُمَّـــة، والمخرج للأُمَّـة من هذا الواقع، ما ليس ملموسـاً لدى الآخرين أبداً، حالة متميـزة فعـلاً في مسـتوى العـصر وفي مستوى التحديات.

بالنسـبة لواقـع الأُمَّـــة قـرأه وتأمله وأدركـه بموضوعيـةٍ تامـة، بعيـدًا عن كُـلّ المؤثـرات الأُخـرى، متجـاوزاً لهـا كلها، متجاوزاً للقيـود «القيود المذهبية، القيـود الطائفيـة، القيـود السياسـية، القيود الجغرافية»، كُـلّ القيود الأُخرى التي أثَّرَت وقزَّمت نظرة الآخرين وإدراك الآخريـن وقـراءة الآخرين للواقـع، كان متحرّراً من تلك القيود بكلها.

←

- برأيكم ما الذي دفع السلطة لشن تلك الحرب الظالمة على الشهيد القائد ورفاقه في الحرب الأولى؟

من الدوافع أن السلطةَ الظالمةَ تتقرَّبُ إلى أمريكا وإسرائيل بمحاربةِ المشروعِ القرآني، وكذلك أن تلك السلطةَ تمارِسُ الظلمَ والطغيانَ وقمعَ الحريات وتريدُ استعبادَ الناس والتضليل، وكانت من ضمن التحالف الذي تقوده أمريكا تحت عنوان ما يسمى «بمكافحة الإرهاب» والتي تحدث عنها «بوش» بأنها حربٌ صليبية، والشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عمل بالدرجة الأولى إلى دعوةِ الأُمَّة إلى القرآن الكريم، وكان يستغربُ لماذا ليس هناك دعوةٌ للأُمَّة للعودةِ إلى القرآن؟ أوَلا يمكنُ أن يكون هناك حَلٌّ في القرآن؟ وقدّم الرؤيةَ المتكاملةَ من خلالِ القرآنِ الكريمِ في المعالم الأَسَاسية لهذه الرؤيَة، عَمِدَ أولاً إلى تعزيز الثقة بالله -سبحانَه وتعالى- وبحكم تقييمه لواقع الأُمَّة كان يرى هناك أزمة ثقة بالله تعيشها هذه الأُمَّة، عندما يقرأ في القرآن الكريم أن الله -سبحانه وتعالى- قدَّم وعوداً لهذه الأُمَّة إن هي سارت في الاتّجاه الصحيح، الاتّجاه القائم على العدل، على الحق، على الخير في إطار المسئولية الكبرى لهذه الأُمَّة، أن ينصرها الله، أن يعينها عندما تقف في وجه الظلم، في وجه الطغيان، في وجه الإجرام، وتتحمل مسئوليتها التاريخية الكبرى لإقامة العدل، أن الله سينصرها، وعدها وعداً مؤكّداً بالنصر: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[محمد: من الآية ٧].

ويمكن القولُ إن السلطةَ لا تمتلكُ أيةَ شرعية في مواجهة المشروع القرآني، وقد وضح ذلك السيد القائد -يحفظه الله- بشكل واسع ننقل من كلامه يحفظه الله ما يلي:

في هذه الذكرى عدالة القضية التي تحَرّك فيها ومن أجلها هذا الرجل العظيم الذي حاولوا أن يقضوا عليه، ويقضوا على مشروعه بكل وسيلةٍ ممكنة، وتحَرّكوا ضده عسكريًّا، وإعلامياً، وفكرياً.

وبكل الوسائل والإمْكَانات، ما الذي عمل؟ وما الذي أراد؟ وما الذي فعل؟ لقد تحَرّك في قضيةٍ عادلةٍ سليمةٍ صحيحة، هو تحَرّك ليستنهض الأُمَّة، التي هي أمته، هو فردٌ منها، يشعر بالمسؤولية تجاهها، هو من واقعه كرجلٍ مسلمٍ عظيمٍ مستنيرٍ بالقرآن، مهتدٍ بكتاب الله، كرجلٍ مؤمن يحمل الشعور الإيمَاني، يستشعر المسؤولية الدينية تجاهَ الأُمَّة التي هي أُمَّتُه، أُمَّة الإسلام أُمَّة مستهدَفة من أعدائها، أُمَّة مقهورة مظلومة مضطهدة، تُوَاجَه من أعدائها في كُلّ شيء، يستهدفها أعداؤها استهدافاً شاملاً، بدءاً من دينها، وانتهاء بدنياها.

- مَاذا عن الإرهاصات التي سبقت الحربَ الأولى التي شنتها السلطةُ الظالمة على منطقة مران عام ٢٠٠٤م؟

أولاً: الاعتقالاتُ لمن يردّدون شعارَ الحرية المتمثل في (اللهُ أكبر- الموتُ لأمريكا- الموتُ لإسرائيل- اللعنةُ على اليهود- النصر للإسلام).

ثانياً: مصادَرةُ الملازم في نقاط التفتيش، وإغلاقُ المكتبات التي تُطبَعُ الملازم، فصلُ الطلاب الذين يردّدون الشعار، فصل الموظفين، ممارسة الضغوط على الشخصيات والعلماء لإصدار فتاوى وبيانات ضد الشهيد القائد-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وكذلك سحب الأسلحة من الأسواق في محافظة صعدة، وزيارات السفير الأمريكي لصعدة ومسح الشعارات وأخيرًا شراء الولاءات وتحريك المنافقين والمرجفين، وتوزيع أسلحة للمشايخ والقبائل التي تعادي المشروع القرآني، ورسائل التهديد والوعيد للشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

- مَا هِي الإمْكَانياتُ التي كانت تتوفرُ مع الشهيد القائد وأتباعه من المؤمنين الأوائل سواءً في الجانب العسكري أو المادي خلال الحرب الأولى؟

نكتفي في هذا الجانب بما ذكره السيدُ القَائدُ -يحفظُه الله- في كلمته بمناسبة ذكرى الشهيد القائد للعام ١٤٣٥هـ، حَيثُ قال: نستذكرُ أَيَّامَ الحرب الأولى، الكل ممن تحَرّكوا آنذاك في مقارعة الطغيان ومواجهة البغي والعدوان، تحَرّكوا بالإمْكَانيات المتواضعة، النساء كُنَّ يَبعنَّ ذَهَبَهُنَّ من الحِلْية التي يمتلكْنَها، كان البعض يتحَرّك من ممتلكاته المتواضعة، حتى يتوفر الممكن والمتيسر من الأشياء المحدودة جدًّا جدًّا، مما يلزم ومما يُحتَاجُ إليه في مواجه العدوان، فالشهداء عندما تحَرّكوا، تحَرّكوا في تلك الفترة وفيما بعدها في مواجهة كُلّ جولات العدوان، التي تكرّرت بكل شراسة، بكل طغيان، بكل بغي، بكل إجرام، كانوا يتحَرّكون وليس هناك في الواقع، ولا هناك في طبيعة الظروف التي يتحَرّكون فيها أي مجالٍ لأطماع.

- مَا هِي أهم المواقف التي ظلت محفورة في ذاكرتكم خلال هذه الحرب الظالمة؟

نذكُرُ كيف كان الوضعُ ما قبل الحرب الأولى، ووصلت الحملات العسكرية عشرات الآلاف من الجنود، بكل الآليات العسكرية، وهبَّ الناس، هذا ذهب من مزرعته، وهذا تحَرّك من منزله، والآخر تحَرّك من مدرسته، ذاك كان مدرساً يُدرِّس، الآخر كان عالماً يُعلِّم، الآخر كان في متجره أو بقالته، الآخر كان عاملاً يشتغل هنا أو هناك وهكذا، عدوان على أُمَّة لا تعيش أي وضع عسكري جاهز لمواجهة عدوان بذلك المستوى، فكان أولئك يراهنون على أن هؤلاء الذين يعيشون في مثل هذه الوضعية معروفون بأنه لا إمْكَانية لديهم، لا قدرات عسكرية لديهم، لا عتادَ حربي يُعَوَّلُ عليه لديهم.

نحن نعرف، أنا شخصيًّا أعرفُ الكثيرَ ممن تحَرّكوا وواجهوا العدوان، لم يكونوا يمتلكون أية خبرة قتالية نهائيًّا، لم تكن هناك استعداداتٌ مسبقة، لا على مستوى تدريب، ولا على مستوى الحصول على أسلحة معينة مفيدة مُحتَاجٌ إليها لمواجهة الدروع، أو لمواجهة بعض الآليات العسكرية والإمْكَانيات العسكرية، التي تُستخدم لضرب الناس، ولكن كان هناك عاملٌ آخر عامل قوةٍ مُهمٌّ هو القيم، هؤلاء وإن كانوا مستضعَفين وإن كانت إمْكَانياتُهم متواضعةً، وكانت في بداية الحال في بداية الأمر، أعدادُهم قليلة، لكنهم كانوا يحمِلون القوةَ المعنويةَ وفي مقدمتها العزة، فمهما كانت الوضعية، مهما كانت الظروف، مهما قلّت الإمْكَانيات، كُلّ هذا لا يمكنُ أن يكونَ سبباً في إخضاع إنسان مؤمن، يحمِلُ قيماً في مقدمتها العزةَ والإباءَ، كان إباؤهم وكانت عزتُهم وكان إيمَانُهم تأبى لهم ويأبى لهم أن يكونَ حجمُ العدوان وإمْكَانيات البغاة المعتدين سبباً لأن يخضعوا، أن يستسلموا، أن يعجزوا، ألا يصمدوا ولا يثبتوا، بالعكس، الكل صمد والكل ثبت، وكان هذا فعلاً مساهماً إلى حَدّ ما على التقليل من كلفة الخسائر وكلفة التضحية.

- كيف كان تأثيرُ استشهاد الشهيد القائد -سلامُ الله عليه- وهل كنتم تتوقّعون أن يستمرَّ المشروعُ القرآني ويصلَ إلى ما وصل إليه اليوم؟

يقولُ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: المؤمِنُ لا ينظُرُ إلى نفسه، النصر الشخصي، المقصد الشخصي، قضيته الخَاصَّة، خِطته المعينة، موقفه الخاص.. المسيرةُ هي المسيرةُ الطويلة، العملُ على إعلاء كلمة الله، النصر لدين الله، في هذه المرة أو في المرة الثانية أو في المرة الثالثة، إن لم يكن على يديك أنت فقد يكون على يد آخرين ممن هيأتهم أنت، وهكذا.. حتى تنتصر، ولا بد أن يتحقّق النصر.

وأنت منتصِرٌ أَيْضاً عندما تسقُطُ شهيداً في سبيل الله، أنت منتصِرٌ أَيْضاً، أنت عملت ما عليك أن تعملَه فبذلت نفسَك ومالَك في سبيل الله، فأَنْ يرى المسلمون أو يرى المؤمنون بعضَهم صرعى في ميادين الجهاد، كما حصل في يوم أُحُد، ألم يتألم رسولُ الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما رأى حمزةَ صريعاً؟ وصُرع كثيرٌ من المجاهدين، ولكن هل توقف بعدها؟ لم يتوقف أبداً، وإن كانت تلك خسارة أن يفقدَ أشخاصاً مهمّين كحمزةَ لكنه نصرٌ للمسيرة، نصرٌ لحركة الرسالة بكلها.. ولا بد في هذه المسيرة أن يسقُطَ شهداءُ، وإن كانوا على أرفع مستوى، مثل هذا النوع كحمزة سيد الشهداء.

الشهيدُ القائدُ عمل بالدرجة الأولى على دعوة الأُمَّة إلى القرآن الكريم مستغرباً ومتسائلاً لماذا ليس هناك دعوة للأُمَّة للعودة إلى القرآن؟

الشهيدُ القائدُ قدَّمَ الرؤيةَ المتكاملةَ في المعالِم الأَسَاسية لهذه الرؤية من خلال القرآن الكريم

شهيدُ القرآن وقَرينُه وخطورةُ التفريط

أحمد المتوكل

أقلام كُتاب العالم تعجز أن تصف الشهيد القائد -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وإن اجتمعت، وذلك لعظيم إيمَانه وتحَرّكه وتضحيته وبذله وعطائه، وعظيم شأنِه عند الله وعند المؤمنين، ولكن سأسرد لكم بعض من تحَرّكاته، مع الاعتذار لمقامه العظيم كوني عاجز عن أن أوتيه حقه في مقالة واحدة.

تحَرّك الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من واقع استشعاره بالمسؤولية أمام الله، وبعد أن قيَّم واقع الأُمَّة الإسلامية التي تعيش حالة الذلة والمسكنة أعظم من تلك التي ضربها الله على بني إسرائيل.

أكتشف الشهيد القائد -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أين يَكمُن الخَلل في الأُمَّة الإسلامية ومَا هو الذي سبب لها هذا الذل والهوان حتى أصبحت تحت أقدام اليهود، وكان الأولى لها أن تكون هي المهيمنة على العالم وأن تجوب سفنها الحربية سواحل أُورُوبا وأمريكا؛ لأَنَّ الأرض لله يُورِثُها مَن يشاءُ من عباده، اكتشف -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الخلل في الأُمَّة الإسلامية هو ابتعادها عن القرآن الكريم وعن التحَرّك بحركته، وابتعادها عن عترة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فسكتت عن الباطل وهي تراهُ ينتشر ويسود، وَوالت الكفار واليهود؛ لأَنَّ مشايخها لم يكتفوا بالقرآن، بل لهثوا وراء كُتب علم الكلام وأصول الفقه، فانحرف عقلهم وتفكيرهم، ونقلوا انحرافهم للمتلقين منهم، وتوسعت دائرة الانحراف والتحريف حتى طال الأُمَّة كلها.

انطلق -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بالمشروع القرآني يدعو إلى الله على بصيرة وعلم وحكمة مخلصاً له، مبتغياً لمرضاته، مُلتمساً لهموم المسلمين ومعاناتهم، ساعياً لإصلاح واقعهم الديني والدنيوي، واقفاً بكل ثقة بالله في وجه أئمة الكفر أمريكا وإسرائيل، بأبسط الإمْكَانات، دُون أي دعم خارجي، فما كان من النظام العفاشي البائد وحزب الإصلاح بقيادة علي محسن الأحمر إلا الوقوف في وجه المسيرة القرآنية ومحاربتها حتى يومنا هذا، وهذا يعكس حالة الكفر الذي في داخلهم، وأنهم ليسوا إلا أدوات في يد اللوبي الصهيوني اليهودي، وشنوا عليه حرباً ضروساً ظالمة لا لشيءٍ سوى أنه قال ربي الله ثم استقام على هُداه.

استشهد السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ولم يستشهد مشروعه الذي أسسه، وهو مشروع المسيرة القرآنية، ومن أعظم نكبات الأُمَّة أن تخسر عُظماءها، ومع لَومِنا لأيِّ مجتمع فرّط بعظماء الأُمَّة يجب أن نلومَ أنفسنا أولاً؛ لأَنَّنا نعيشُ نفسيةَ ذلك المجتمع الذي فرّط ونحن نرى ونسمع عَلَمَ الهدى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- قائماً بيننا يُلقي علينا المحاضراتِ والتوجيهاتِ ثم لا نستجيبُ وننطلقُ في حياتنا كأن لم نسمعها كأن في آذاننا وقراً، فحسبُنا جهنم إن استمر حالنا على هذا الحال، وسوف تكون عقوبتنا من الله أسوأ ممن سبقونا في الدنيا قبل الآخرة، وسوف نُضرب من قِبل أعدائنا ومن قِبل الله.

البُنُّ اليمني.. إحياءُ التاريخ وزراعةُ الأمل

صدام حسين عمير

يحتفل اليمنيون في الثالث من مارس من كُلّ عام باليَوم الوطني للبن، تلك المناسبة التي كلما قربت يزداد حماس اليمنيين وهمتهم إلى العودة إلى الماضي التليد في زراعة البن.

البُن لليمنيين ليس مُجَرّد مشروبٍ فقط بل يعتبر أحدَ طقوسهم الاجتماعية، ناهيك عن كونه إرثاً حضارياً وتاريخياً عريقاً ارتبط فيه الماضي مع الحاضر.

ومن المعروف أن البُن اليمني يمتازُ بمذاق ممتاز وَبجودة عالية اكسبته شهرة منذ القدم وتفرد عالمي، لتظهر لنا قدم حضارة الإنسان اليمني الضاربة في التاريخ، حَيثُ يعتبر القرنيان الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي هما عصرا الازدهار والانتشار للبن اليمن زراعة وإنتاجاً لترتفع حينها حجم صادرات اليمن من البن، وكانت اليمن قديماً تصدر البن إلى بقية بلدان العالم عبر ميناء المخاء على ساحل البحر الأحمر ليعرف حينها باسم موكا كافي نسبة إلى ميناء المخاء والذي ما زال هذا الاسم يردّد حتى الآن شاهداً على الجودة العالية للبن اليمني.

للأسف الشديد وَفي أواخر القرن الماضي بدأت عملية زراعة البن في اليمن تقل بشكل كبير ليتراجع معها إنتاج اليمن من البن وبشكل ملفت يعود ذلك بشكل رئيسي لمنافسة زراعة شجرة القات لها ناهيك عن الإهمال المتعمد من قبل الحكومات المتعاقبة للزراعة بشكل عام وزراعة البن بوجه خاص.

ومع إدراك قيادة القطاع الزراعي ممثلة في اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة لأهميّة البن التاريخية والاقتصادية؛ مِن أجلِ ذلك بدأ حراك وعمل لا يستهان به نحو زيادة زراعة البن مع تقديم المتاح من الخدمات لمنتجي البن مع تلك الخطوات واستمرارها سيزرع الأمل لنا كيمنيين بشكل عام ومنتجي البن بوجه خاص أنه بالإمْكَان إحياء التاريخ الذي كان يتمتع به البن اليمني.

مسكناتُ مجلس الأمن

أمل المطهر

قرار مجلس الأمن الأخير كان ضد اليمن كالعادة وبالرغم من التطورات الخطيرة التي حدثت بين روسيا وأوكرانيا إلا أن ملف اليمن كان على قائمة ملفات مجلس الأمن.

كُلّ ما يحدث يؤكّد أن اليمن وما يجري في اليمن يقلق مجلس الأمن ودول الاتّحاد الأُورُوبي والأمم المتحدة أكثر من قيام حرب عالمية ثالثة في المنطقة.

فما يجري في اليمن كما يقرأونه هم وليس كما نراه ويراه العالم بأسره مختلف جِدًّا عما يصرحون به في تقاريرهم وقراراتهم

فهم يرون الوضع في اليمن بأنه تزايُدٌ في الصمود والثبات وتنامٍ في القدرات العسكرية والتوعوية واستمرار في المواجهة والردع لهم ولكل مشاريعهم ومخطّطاتهم وضرب لأدواتهم في المنطقة، فالولايات المتحدة الأمريكية ترى إلى ما بعد هذا الصمود وهذه المواجهة وتعرف جيِّدًا ماذا يعني أن يكون اليمن الذي يشكل أهميّة كبيرة في موقعه وثرواته وخطورة بالغة في ما أصبح يمتلكه من قوة فكرية وعسكرية، مهما حاولوا إظهار الجانب الإنساني لتدخلاتهم لتزييف الحقائق.

لذلك كان قرار منع بيع الأسلحة لمن أسماهم مجلس الأمن بالحوثيين هو أقصى ما لديهم في محاولة منهم لتهدئة أدواتهم في المنطقة بهذا القرار والتي أصبحت تتعرض لهجمات صاروخية يمنية في عمقها بشكل مُستمرّ.

وبالرغم من أن هذا القرار لن يؤثر على قوة الردع الاستراتيجية اليمنية بأي شكل من الأشكال؛ كون الأسلحة والمسيَّرات والصواريخ التي يواجه بها اليمن دول تحالف العدوان لا تستقدم من أية دول خارجية، فهي إما غنائمُ يغتنمها الجيش اليمني بكميات كبيرة بعد فرار مرتزِقة وجيوش السعوديّة والإمارات أَو تصنيع حربي خالص يمني، بمعنى أن هذا القرار مَا هو إلا لذر الرماد في عيون بقرتهم الحلوب كي لا يقل إدرارها للحليب.

هم يعلمون جيِّدًا أن اليمن حكومة وجيشاً وشعباً لا يمكن أن يهزه مثل هذه القرارات، فمن ثبت وواجه وردع لسبعة أعوام عدوانهم الكوني لا يمكن أن يتراجع أَو ينكسر بأي شكل من الأشكال.

فليستمروا في القلق من اليمن وليستمروا في إصدار القرارات ونحن سنواصل طريقنا حتى نحقّق النصر والتحرّر المطلق من أية سيطرة أَو ارتهان لدول الاستكبار وأدواتها في العالم.

التربيةُ والتعليمُ من منظور المشروع القرآني

محمد يحيى فطيرة

حرص المشروع القرآني الذي أرسى معالمه الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، على الاهتمام بالعلم والتعليم، حَيثُ أكّد شهيد القرآن في العديد من الملازم على ضرورة مواكبة العالم فيما يخص التطور العلمي والتكنولوجي، وبما يجب علينا كأمَّة عربية وإسلامية أن تكون متعلمه ومثقفة ومصنعة وأن لا نضع ثقتنا كَثيراً بالغرب.

وخلال السنوات الماضية جعلت المسيرة القرآنية ومعها حكومة الإنقاذ الوطني ممثلة بوزارة التربية والتعليم، تطوير التعليم والمناهج الدراسية نصب أعينها، بعد أن كانت دول الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأدوتهم من الأعراب الخليجيين هم من يحدّدون تلك المناهج لطلاب الدول العربية ويشرفون على طباعتها بتواطؤ مباشر من الأنظمة البائدة السابقة، ومنها اليمن التي كان السفيران الأمريكي والسعوديّ هما الحاكمين الفعليين داخل العاصمة صنعاء، وبالتالي فَإنَّنا نشهد اليوم نقله نوعية في قطاع العليم بعد أن تحرّرت الكتب الدراسية من التبعية والوصاية؛ باعتبَار العملية التعليمية جبهة متكاملة في مواجهة العدوان لا تقل شأناً عن الجبهة العسكرية.

وتدرك المسيرة القرآنية وكل أبناء اليمن اليوم أن التربية والتعليم هي المحرك الأَسَاسي لبناء العقول ورقي المجتمعات والأفراد وتطور البلدان، ونقل الثقافة من جيل إلى آخر، بعد أن كان النظام السابق يتعمد تجهيل الشعب؛ بهَدفِ ضمان بقائه في الحكم، حَيثُ تقوم العملية التعليمية على تربية الضمير والوجدان، وتنمية الإحساس، وتهذيب الشعور الإيمَاني، وتحسين السلوك والأخلاق.

كما أن العلاقة بين التربية والتعليم شاملة وتكاملية لا يمكن الفصل بينهما فالمحور الأَسَاسي الذي تقوم عليه هو الإنسان، وذلك من خلال تفاعله مع مجتمعه وأمته، فإذا تم إهماله فَإنَّ النتيجة فساد المجتمع بأكمله، فالتقدم والرقي لا يتحقّقان بالمال ولا بالسياسة وإنما بإعداد جيل مثقف، وواعٍ قرآنياً وإيمَانياً وقادرٍ على فهم المؤامرات والأخطار التي تحاك ضده وضد بلده وأبناء جلدته، بعد أن باتت اليوم الحروب قائمة على العقول وأصبح في إمْكَان أية دولة أن تستهدف أُخرى بضغطة زر.

دول الغرب اليوم تتباهى بقوة العلم لديها وامتلاكها العلماء والمفكرين بعد أن كان المسلمون في كُلّ مشارق الأرض ومغاربها هم من يخدمون البشريةَ عبر اختراعاتهم وابتكاراتهم المُستمرّة إلى اللحظة سواء في الطب أَو الرياضيات أَو التاريخ أَو غيرها، كيف لا وقد بزع التعليم القرآني والتربية الإيمَانية منذ ظهور الإسلام وقد شكل الرسول الأعظم مدرسة عظيمة تتجلى آياتها حتى قيام الساعة؛ لأَنَّ منهجها وكتابها هو القرآن الكريم لقوله تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [الجمعة: 2].

ولذا فَإنَّ المجتمع الإسلامي يعتبر من أرقى المجتمعات في مجال التربية والتعليم، وتنمية الفرد، ونهضة الدول، فما يميز أُمَّة عن أُخرى هو تعليم أفرادها ونوع التربية السائدة فيها، والتعليم والتربية من أَسَاسيات النهوض في أي مجتمع، وهي من أبرز الأمور المهمة في الحياة الإنسانية.

نهجُ المسيرة القرآنية وتضحيةُ الشهيد القائد

يحيى صالح الحَمامي

النهـج الإيمَانـي للمسـيرة القرآنية وتضحية الشـهيد القائـد في اليمـن أثمـرت العـزة والكرامة وتجـلي الإيمَان والهُـوِيَّـة الإيمَانيـة لليمـن وإحياء الشـهادة في نفوس شـعب الإيمَـان والحكمـة ممـا أنعـش قلوب أهـل القوة والبأس الشديد في مواجهة طغاة الأرض.

مسـار الإيمَان والجهاد لقائد المسـيرة القرآنية الشهيد القائد (حسـين بدر الدين الحوثي) -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- استجابة لله وتنفيذاً لما أمر به.

انطلـق مـع الله وفي سـبيله دون تراجـع عن مشروعة القرآنـي ولم تترسـخ المسـيرة القرآنية إلا بالـدم الطاهر النقي.

انطلق في سـبيل الله بمسئولية الواجب الديني والإيمَاني بالدفـاع المقدس عن الديـن وعن مبادئ وقيم وأخـلاق اليمنيين وتنفيذاً لتوجيهـات ربّ السـموات والأرض بالجهـاد في سـبيله لمواجهـة أعداء اللـه ولقد تحقّق النصر الكثير وتكشـفت حقائق كثـيرة كانت غامضة ومبهمة عن أبناء اليمن.

تحَـرّك الشـهيد القائد بنهج المسـيرة القرآنية في زمـن الركود الديني والتخـلي عـن الواجـب الإيمَانـي والتقاعس عـن الجهاد والعجـز التام لمواجهة أعداء الله.

تضحية الشـهيد القائد في سـبيل الله حفاظاً على الشعب اليمني من العمالة والانبطاح أمام قوى الاسـتكبار أمريكا وإسرائيل فتمكّن الصبر والثبات والصمود من فضل الله.

تحَـرّك مع الله بالنية الصادقة التي تسـبق العمل الصالح في ميادين الجهـاد والذي صدر أعظم مواقف الجهاد الإيمَاني والتضحية في سـبيل اللـه وأثبـت بالقول والعمـل في ميادين القتـال في زمـن العمالة لحكام وملوك العرب.

الشـهيد القائد الذي صدق القول مع الله ومع الإنسـان وأثبت واجب الجهـاد في الميدان وإجاد بما لديه مـن علم وبصيرة وتنبؤ بالشر الغربي والخير والعزة والكرامة والنصر لليمن.

من أهداف المسـيرة القرآنية تصحيح مسار الإيمَان من الانحـراف والخروج عن مسـار الدين والتـولي لأعداء الله وهذا ما بُنِيَ عليه الإسـلام وما حمله الإنسـان المسلم من قضية ومسئولية أمام الله في مواجهة أعدائه.

الشهيد القائد العظيم أثبت مشروعة القرآني بشجاعة المؤمـن الصـادق بالإيمَـان وبالفطـرة الربانيـة المتدفقة بالقلـب في قلوب أبناء اليمن أهل القوة والبأس الشـديد في زمن الذل والعمالة للعرب وتحقّق النصر المسـتحيل بقوة الله وبأيادٍ مؤمنة ومواقف العظماء من أحرار اليمن.

تحَـرّك الشـهيد القائـد -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- من منطلـق الإيمَان والهُـوِيَّة الإيمَانية ليس بمسـاعي الثـورة والثورات التي تكون بتغيير الأنظمة الديمقراطية.

المسـيرة القرآنيـة لـم تأتِ بالسـطوِ والبسـط على الحكـم وإنما من منطلق المشروع القرآني والهدى الذي جاء به.

الشـهيد القائـد حمل قضيـة الأُمَّـة واليمـن خَاصَّة مـن الوقوع في مسـتنقع العمالة والانبطاح السـياسي للغرب من قبل القيادات العميلة والبعيـدة عن اللـه التي تؤمن بمتغـيرات الغرب أكثر مـن متغيرات رب السموات والأرض.

الشـهيد القائد هو أنجح قائد في تاريـخ اليمن الذي لم يمُت مشروعُه بعد استشـهاده وهـو القائد الصادق الـذي بذل دمه للـه لحماية الدين وتحريـر اليمن من الوَصاية الخليجية وعدم التدخلات الخارجية ولا زال أبناء اليمن في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

عَلَمُ الهدى ورجلُ المرحلة

سارّة الهلاني

ليـس سـهلاً الحديـث عـن هامـة إيمَـانية ونمـوذج قرآني كشـخص السـيد حسـين بن بدرالديـن الحوثي -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- فما يمنحنـا القـوة عـلى محاولة إعطائـه حقه في التعبـير عنه الـذي لا توفيه سـطور ولا تكفيه مجلدات، هو العشـق الروحي والتعلق النفسي بشـخصيته الاسـتثنائية في زمـن تشـابهت البشرية غفلـةً، وتوحـدت خنوعـاً وتوافـق صمتهـا إزاء تجذر انحـلال الأُمَّـة عن مبادئ هُـوِيَّتها وانفصلت عـن دينها مواكِبةً للركب الغربي الصهيو أمريكي.

فهذه الأيّام التي هي ذكرى استشهاد حليف القرآن وخير خلف لأئمة الهدى السـيد حسـين الحوثي، هي ذكرى اسـتلهام واعتبار، يستلهم منهـا كُـلّ مهتـدٍ المنهجية الدامغـة، والحركة الإيمَـانية المُسـتمرّة، والمسـيرة القرآنيـة النابضـة، ويعتبر بها وبكل أحداثها كُـلّ حملة الحق، بإيمَـان الشـهيد القائد القوي الذي غيّر كُـلّ موازين قـوى عصره وثباته الأسـطوري الـذي صنـع نـصراً أبديـاً، ويُحتـذى بمواقفه الشـمّاء الصادقة التي أبانـت معالم مشروعه الأَسَاسية، كعلم هدى مُصطفى لإنقاذ الأُمَّـة من شـفا حفر التيه والضـلال والكفر، ورجل مرحلـة عصيبـة، الأُمَّـة أحوج مـا تكون إلى عقـل فطن نابـغ الفكر والعقيـدة وروح تقية مؤمنة عصية على الضيم والذل والفساد.

ما زالت حركة الشـهيد القائد تجسد المعالم الرئيسـة التـي تحَـرّك بهـا وأرسى دعائمها في بنيـان مشروعـه القرآنـي وربط بهـا الأُمَّـة كصمام أمان لها ولعل أبرزها كالتالي:

في حـين أن تعاطـي الأُمَّـة وعلمائهـا مع القـرآن الكريـم كان محصـوراً وبأُطر ضيقة، وفـق مبـادئ مذهبيـة وقواعد وضعيـة، فقد عمد الشـهيد القائد إلى دعوة الأُمَّـة إلى القرآن ومحوريـة نصوصـه القرآنيـة، انطلاقـاً مـن قاعـدة {عين على القرآن وعين عـلى الأحداث}؛ ليقدم القـرآن ككتـاب هداية يرتبـط بالواقع ويواكب كُـلّ الأحداث والمتغيرات.

لأَنَّ الشـهيد القائد حمل هم الأُمَّـة، وأهمه سبب واقعها السيء وتخاذلها عن مسؤوليتها، فقد اسـتطاع تشـخيص العلة فيمـا هي عليه فـرأى أنهـا تعيـش أزمـة ثقـة باللـه، فـكان أهـم معلم لمشروعه هـو [تعزيز الثقـة بالله] متوجّـهـاً بـأولى خطواتـه لتعزيزهـا التـي لا تتحقّـق إلا بمعرفـة اللـه سـبحانه وتعالى من خلال القرآن الكريم.

حينما لاحظ الشـهيد القائد تفـرق الأُمَّـة الـذي جعلهـا تعيش واقعـاً ضعيفـاً ومهزوماً وصنع تيهاً عـلى كُـلّ المسـتويات، دعا لوحدة الأُمَّـة التي لا تسـتقيم حيـاة البشرية إلا بها من خـلال الاعتصـام بحبـل الله وأخـذ كتابه وكامل توجيهاته بقوة والتزام.

لأَنَّ الحالـة التـي طغـت في أوسـاط الأُمَّـة هـو [غيـاب الشـعور بالمسـؤولية وتحملها]، تجلى فيها معالم الارتـداد والارتماء في أحضان أئمة الكفر، حرص الشـهيد القائـد على إحياء الشعور بالمسؤولية في واقع الأُمَّـة وفي أوساط كُـلّ مجتمعاتها. ولغياب الشـعور بالمسؤولية تحولـت الأُمَّـة إلى لقمة سـائغة سـهلة المنال أمـام أعدائها، تلقت بهـا ضربتين «ضربة من الله؛ بسَـبب تفريطها، والأُخرى من أعدائها»، فقـد أيقن أن معول التغيـير ورؤية النجاة هي إحياء الروحية الجهادية بمفاهيمها الإيمَـانية وثقافتها الواعية.

في حـين أن اليهـودَ والنصارى وظّفـوا كُـلَّ طاقاتهـم وإمْكَانياتهم وقواهم السياسـية في نهـش الأُمَّـة ومحاربتهـا ثقافيًّا وسياسـيًّا واقتصاديًّا شكّل الشهيد القائد منهجية عملية تنمـي سـخط الأُمَّـة ضـد أعدائهـا وتجعلها بمسـتوى المواجهـة، تمثـل في رفـع الشـعار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

فَـإنَّـه يلحظ للجميـع عبر هـذه المعالم أن عمـل الشـهيد القائـد هو عمـل بنـاء للأُمَّـة، واسـتنهاض هممها، واستنقاذها من الباطل، وهدايتهـا للنـور والصلاح، فلمـس العدوّ قبل الصديـق ثمـار مشروعـه التنويـري واقعـاً وحقيقة تُرى، وأهمُّ ثماره معية الله الجبار ثم القيادة القرآنية المتجلية في السـيد القائد، ولولا مشروعُـه الرباني لكنا قد طُمسـنا وسُـحقنا، وَأَيْـضـاً عودتنـا للمنهجيـة القرآنيـة التـي حفظت لنـا هُـوِيَّتنا الدينيـة اليمانية، وكثير مـن النتائج الجليّة والنعـم العظيمة لجدوائية منهجية السـيد حسـين التي لو لم تكن لما كنا ولن نكون.

النورُ الذي هدانا

عفاف محمد

استطاع الشهيد القائد أن يبنيَ أُمَّـةً مجاهدة بإيمَانـه الكبـير بقضيتـه، وقد سـاهمت بيئتُه العلميـة والدينيـة في تكويـن شـخصيته الفذّة، حَيـثُ نبـت في بيئة عُلمائية طاهرة نقية، شـبّ عليهـا وتشرب أصولهـا وكان ممـن آتاهم الله الحكمة، وميزهم برجاحة العقل، وسداد الرأي، وحسن البصيرة، وكلّ ذلك حوله لأن يكون منارة تشـع نوراً وتضيء كُـلّ ما حولهـا، وبحصافته وشـجاعته ودقة موازنته للأمور، غرس أفكاره النـيِّرة مثل نبتـة في أرض قاحلة لكنها رغم كُـلّ التضاريس المعاكسة لنموها نمت وأثمرت.

كانت كُـلّ المقومات المتاحة له هي التي جعلت منه صوتًا جهـور للأُمَّـة، نعم ميّـزه الله بعقل نـيّر تفـرد بصفات جعلـت منه مميـزاً في فكره وفي أُسـلُـوبه وفي طرحـه وجعل اللـه في طرحه القبول، كان سـلام الله عليه ذا معرفة واسـعة وذا وجاهة، وذا بيان حسـن، وذا اسـتجابة لدى الآخرين.

وما جعل مشروعَه ينمو أنـه مشروعٌ منتزَعٌ مـن روح القـرآن الكريـم، مـشروع يحاكـي الشريعـة الإسـلامية والمنطق السـليم، والواقع الذي ترتبت عليه التكهنات والتنبؤات التي أشار إليها في الكثير من محاضراته.

هذا القائد الهمـام والمفكر الفذ أيقظَ الأُمَّـة مـن سـبات عميـق، وتطـرق لقضايـا هامـة وحساسـة كان قـد علاهـا الغبـار وطمسـها التغريب؛ كَون العرب المسـلمين فضّلـوا التقليد الأعمى للغرب على هُـوِيَّتهم الدينية الهرولة.

اختلفـت ثورة حسـين العـصر العظيمة عن باقـي الثورات كَثـيراً؛ كَونها قامـت لأجل الدين لأجـل إحياء مفاهيمـه، لا لأجل سـلطة أَو مال أَو أي شيء زائـل، إنما لأجل العقيدة الإسـلامية ومفاهيمها الصريحـة والواضحة، وحرصاً على ألا تنـال منهـا المخاطـر والعقبات التي يسـعى الغرب لصنعها، ولم تكن قضايا الشـهيد القائد هامشـية أبداً، بل إنها ملتصقة بالدين والأصالة والعروبة.

كان للثورة الحسـينية أثرُهـا الكبير، والواقعُ اليوم يشرحُ انعكاسَـها على الأُمَّـة الإسـلامية داخل وخارج اليمن حَيثُ التحق السـواد الأعظم بمـشروع الشـهيد القائد وتغيرت عـلى إثر ذلك معادلات كبيرة قلبت كُـلّ الموازين.

هـي ثـورة حسـينية كربلائية صنعـت المجد للإسـلام والمسـلمين ومـا زالـت في طريقهـا إلى تحطيم كُـلّ ما يضر الإسلام والمسلمين، الشهيد القائد حيٌّ في قلوبنا وثورته ما زالت مُستمرّة.

تتمات الصفحة الأخيرة

مشروعُ تثبيتِ المعادلات وتقييم الوقائع

العارمـة الوهميّـة الصنـعِ التـي أحدثهـا ويُحدِثُها أربابُ الإفساد في الأرض من المضلّين، وجدّدَ فرزَ مِلفات أحداثِ الساحة ووضعَ كُـلَّ حدثٍ، حَيـثُ يجب أن يكون، ووضع المعطيات والثّوابـت التـي مـن خلالـهَ نسـتطيع برهنة الصَّـواب من الخطـأ، والمصيب مـن المخطئ، فأُخرجت معادلـةٌ لا تقبل أكثر مـن متغيرَين معلومين، ورمـى بالمجهولِ إلى الـزوال الأبدي، متغـيران واضحان خطّهمـا واضـحٌ ببيانٍ لا يحتملان التأرجحَ إلى الحياد أَو التّوسط بينهما، وهنـا لا مجالَ للظهور إلا بالنور أَو الظلام ولا مجالَ لضبابية الرؤية والتقييم لهما.

ولأنّ مشروعَ الشـهيد القائـد كان على هذا النحو، أصبح مشروعًا عالميًّا بعالمية الرسـالة الإلهية ومسـيرة الأنبياء على امتدادها، شـهد له المفكّرون والعلماءُ والسياسيون والباحثون والمراجـعُ الذيـن ينظـرون بعـينِ القـرآنِ من مختلف بلدان العالم أنهُ المشروعُ الأولُ والفريدُ مـن نوعـه، الذي أسـهم في تقديـمِ رؤًى ثاقبةٍ ومتجـددةٍ بتجـدُّدِ الأحداث، وإيجـاد حلولٍ لما تعاني منه الأُمَّـةُ في إطـار مواجهتِها لصراعٍ حضـاريٍّ شَرِسٍ يقـودُهُ الشـيطانُ الأكـبرُ "أمريـكا" وغدّته السرطانيـةُ "إسرائيل" التي تتوغّلُ وتنتشرُ في جسـدِ الأُمَّـة لتقطّعهُ، بل لتعييَه وتُميتَه.

وفي مفـترق الطُّرق المتفرّعة في حركةِ دوران العالـم وتغيّر المعالِم للإنسـان في هـذه الحياة، تتوجّـه بُوصلةُ الاهتمـام والانتماء للمشروع القرآني كسـبيلٍ وحيـدٍ للنجاةِ مـن الضيَاع في متاهـاتِ الدنيـا، وللخـروجِ إلى مرفئ السـلام والسـلامة في الدنيـا مـن شرور الأشرار أئمـة الكفر، وفي الآخرة.

والعاقبـةُ للمتّقين.

مقتطفات نورانية:

المؤمنون كُلّ شيء لديهم مهم، معصية لله سبحانه وتعالى، مهما كانت بسيطة تهمهم، عمل صالح فيه رضا الله سبحانه وتعالى، مهما كان قليلا يعتبرونه مهما، شيء من هداية الله سبحانه وتعالى مهما أعرض عنه الناس ولم يفهموه أَوْ لم يقدروه حق قدره يرونه مهما.**[اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص: 5]**

الله سبحانه وتعالى, يصف المؤمنين بأنهم قوامون بالقسط, آمرون بالمعروف, ناهون عن المنكر, منفقون في سبيل الله, يوجب عليهم أن يكونوا أنصاراً لدينه.. هذه صفات المؤمنين التي تؤدي بهم إلى الجنة, إلى دخول الجنة, إلى أن يحصلوا على رضوان الله سبحانه وتعالى، ويفوزوا بالجنة، النعيم العظيم الدائم.**[الشعار سلاح وموقف ص: 2]**

بالنسبة للمؤمنين أنه يجب أن يكونوا هم حركيين في موضوع التوجيه أعني لا يتركون أبداً لأي طرف أن يترك تأثيراً في داخل صفهم أبداً سواء إعلام، بطريقة وسائل الإعلام المعروفة أَوْ عن طريق أشخاص من الداخل. يكون هناك من لديهم إجابات تبين قوتهم تبين أنهم لا يخافون تبين أنهم ثابتون، وفي نفس الوقت تكون بالشكل الذي تحطم نفسيات هؤلاء، وتبكيت لهم.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 9]**

إعراضُك عن اللّه.. يجعلُك لا ترى أهميةً لـ(القرآن) ولا لأي شيء آخر.. فتزداد رجساً

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من 5/28 إلى 2003/6/3م سبْعَ محاضرات ــ ملازم ــ رائعاتٍ جداً -حُقَّ لها أن تُكتبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتبرُ معارِضةً للقرآن، ومعاكِسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِم أجمعين-..

ونصح -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازةٍ والقيام بتدريسه لطلبة العلم والمثقفين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يدرَّسُ في المراكز، وينتشرَ للناس. فهو مناسبٌ جداً نشرُه في الفترة هذه بالذات. يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليه في المساجد, في المراكز, ينتشر في أوساط الناس].

وفي تقريرِ هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناولُ هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علمٍ غزير، ووعيٍ كبيرٍ، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهِيْدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديّقين والشُّهَدَاء.

أمراضُ (القلوب) في القرآن الكريم:ـ

ذكر الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- في الدرس الثالث من دروس (مديح القرآن) أن أمراض القلوب متنوعة: فالنفاق مرض، والجبن مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض، وهذه الأمراض محلها القلوب.

واستوحى -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من الآية: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) النقاط الآتية:ـــ

النقطة الأولى: كيفيةُ كشف مرضى القلوب:ـ

أكد -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- من خلال استقرائه للآية السابقة بأنه من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيعُ كشْفَ مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه، حيث قال: [ما يستطيع واحد إلا إذا في حركة الإنسان في الحياة مع الناس يكتشف كيف يكون تفكير المنافق، كيف يكون تفكير الجبان، كيف يكون تفكير الذي عنده ثقافة خطأ, كيف تكون نتيجة الأشياء عليهم, فيمكن واحد مع الـ.. لأن كلمة مرض تعني هو في وضع غير طبيعي, وضع غير صحي على ما بيقولوا].

النقطة الثانية: بعض الأمثلة على (مرضى القلوب):ـ

المثال الأول:ـ يفسر {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} على هواه!!

ذكر -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- أمثلةً من الواقع حول تعاطي بعض الناس ممَّن في قلوبهم مرض مع بعض آيات القرآن الكريم، على حسب هواه، وما في قلبه من ثقافات مغلوطة ومرض، ويحاول يفسرها على هوى نفسه، وما يريد هو، دون نظر لأي شيء آخر، أَوْ أبعاد أخرى، ويتمسّك بهذا التفسير!! ففي الآية السابقة يحاولون رفض شيء اسمه (التفاضل بين الناس)، حيث قال: [أحياناً قد يكون عند واحد نوع مرض, يجد آية معينة, يجد وكأنها على حسب قولبته لها هو!! وكأنها تدعم ما عنده, كأنها تساند ما عنده, يحاول يشغلها على ما عنده!! يأتي آيات من هذا القبيل مثل: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} (الحجرات13) أليس البعض يشتغلون في هذه؟..طيب هذه آية صحيحة {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} لكن ماذا تريد بها أنت؟ ما هو يريد بها نفي (سُنَّة التفاضل) في الحياة؟ هنا هو سيتمسك بها، أليس هو سيتمسك بالآية هذه؟ تمسكه بها بالشكل هذا بفهمه, بإصراره على أنها تعطي هذا, وأنها تعتبر شاهداً لما في رأسه!! فهو هنا يزداد ضلالاً؛ لأنه ينسف مسالة من خلال هذه الآية كبيرة جداً, يعني يتشعب عليها أشياء كثيرة جداً في واقع الحياة, وفي أمور الدنيا والدين بكله].

> **- أمراضُ القلوب متنوعة: فالنفاقُ مرض، والجُبن مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض**

المثال الثاني:ـ يفسر قول الله سبحانه وتعالى عن اليهود {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} على هواه!!

ونبه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الفهم المغلوط عند البعض لقوله تعالى: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ}، وَلأن في قلوبهم مرضَ (الجبن، والخوف من مواجهة اليهود، وحب القعود) يفسرونها بجواز مهادنة (اليهود) والصفح عنهم، واستجداء السلام من تحت أقدامهم، باعتبار أن القرآن يدعوا إلى هذا!!!

مع أن المفسرين للقرآن الكريم في تفسيرهم لهذه الآية على ثلاثة أقوال، كلها لا تقول بمثل قولهم هذا:

الأول: قالوا بأن المقصود من قوله تعالى {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} هم الفئة القليلة المستثناة في الآية نفسها عندما قال الله سبحانه وتعالى: [وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ]..

والثاني: قالوا بأن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: [قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ]..

والتفسير الثالث: هو أن العفو والصفح عنهم يكون بعد أن تقررت عليهم (الجزية) وهذا عندما يكونون تحت حكم المسلمين، فئة لها كافة حقوقها، ماداموا مسالمين، لا يكيدون للإسلام. وهذا هو أقرب التفاسير؛ لأنه لا يطلع على خائنة منهم إلا إذا كان اليهود تحت حكم الدولة الإسلامية، أما إذا كانوا بعيدين فلا..

إذن: نستنتج أن اليهود خُصُوْصاً يهود اليوم، ما داموا يحاربون المسلمين ويقتلونهم ويكيدون لهم ويحتلون أرضهم، فلا سلام معهم ولا صفح عنهم، ومن يقول بهذا في قلبه مرض.. قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مستنكراً: [مثلاً في الزمن هذا يقول لك: الله قال عن اليهود: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} (المائدة13) أليست هذه واحدة؟ {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ} يعني نفس الشيء, إذا هو الآن يحكي لك {وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ} كان ذلك الزمن كان هناك ناس يرى أية معينة، ويعطي مفهوما من عنده, ويشغلها على أساسه, موجود في كُلّ زمان. أليس الله قال: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إلا الذين ظلموا منهم}(العنكبوت46)؟ طيب ما هو عارف أحسن ماذا تعني أحسن, ماذا تعني كلمة أحسن, قد كلمة أحسن تعني: لين وهدوء وبدون أي شيء يكون مثيراً! وأشياء من هذه].

المثال الثالث: يفسر قوله تعالى: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} على هواه!!

وفي ذات السياق، وفي تناوله -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لتفسير قوله تعالى {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}استغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من تفسيرهم القائل أن (الحكمة) في التعامل مع يهود اليوم خُصُوْصاً هي(اللين، الهدوء، عدم إثارتهم ولو بكلمة)!!! وتساءل: أليس من الممكن أن تكون الحكمة هي (السيف)؟حيث قال: [مثل: {ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}(النحل125) بالحكمة [ونَزَّل يده] طيب عندما يقول: بالحكمة هكذا [ونزل يده إلى أسفل] ليست الحكمة على حسب ما يقول هنا! في الأخير تجد كُلّ هذه أليست مفاهيم هي تجعله ينظر إلى الآية نظرة معينة؛ لأن داخله يوجد خلل, يوجد خلل في الداخل, مثلاً هو ما عنده انطلاقة عملية، لا, هو يريد إذا هناك حاجة بهدوء, بكذا ممكن! نظر إلى {بالحكمة} نظرة [ينزل يده إلى تحت] بالحكمة يا أخي [ونزل يده إلى تحت]!..طيب قد تكون بالحكمة الجهاد, السيف قد يكون أحيانا هو الحكمة, هو قد يكون هو الحكمة في مواجهة أعداء الله, ما هو قد يكون هو الحكمة؟ الحكمة قضية يعني مثلما تقول: واسعة جداً، هم يفسرونها تفسير [وضع الشيء في موضعه] ما أحد داري من هو الذي يضع الأشياء في مواضعها.. الحكمة هي من الله مثلما قال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً} (البقرة269) هي هذه: [وضع الأمور في مواضعها] أن تكون بالشكل التي تضع الأمور في مواضعها, التصرف هذا بالشكل الذي فعلاً تتناسب مع قضيته هذه, وهكذا].

> **- من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيعُ كشْفَ مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه**

أسلوبُ (التطويع) هو من أساليب اليهود، وهو خطير جداً

ونوه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أسلوب من أساليب اليهود يجب علينا مقاومته، حيث قال: [اشتغل هنا ولاحظ كم يوجد معك من عمل هنا, أنك تبحث بعد الأساليب التي يحاولوا أن يطوعوا الناس بها فتقاومها, ما فيها قوارح هذه نهائياً, هل يوجد فيها شي قوارح؟ ما فيها قوارح أي التطويع ما يأتي بوسيلة القوة, يعني لا تفكر أن اليهودي ممكن دائماً انه كلما يقوم من النوم هو يمسح الصاروخ حقه, لا, هو ناسي للصاروخ ربما هناك, يفكر كيف يعمل يطوع, يطوع؛ لأنه يريد بكل هدوء يدخل؛ لأنهم هم نفوسهم ضعاف اليهود, نفوسهم ضعاف, يعني ما عندهم مثلاً الشجاعة, الجرأة, لو عندهم شجساعة وجرأة ما استطاعوا يشتغلوا بالطريقة هذه.

لسلكوا طريقة أن يضرب هذا، ويضرب هذا بطريقة يثيروا المجتمعات, لكن هم يسلكون طريقة التطويع, التطويع وهذا أسلوب خطير جداً عندما يقول لك: {إن تُطِيعُوا} معناه أن هؤلاء قد يصلون بكم إلى أن تطيعوهم, تطيعوهم في ماذا؟ أيضاً تفهم وهم يحاولون أن يطوعوك, يقدمون لك مفاهيم تبدو وكأنها لمصلحتك أنت, ولمصلحة بلادك, أليسوا هكذا يعملون؟.

يعني نريد تجلس ترتاح ابنك على كرسي وماسة نظيفة, ونريد مشروعاً من أجل خدمات إنسانية, ونريد نحرركم, وأشياء من هذه].

لماذا يُصِرُّ (اليهود) على تحويلنا (كافرين)؟!

وأشار إلى سوء وخبث تفكير اليهود، عندما يسعوا بكل الطرق لتحويل الناس إلى كفار, لكي يفقدوا نصر الله لهم, وتأييده لهم, ثم يقوموا بضربهم, هم من جهة, والله يضربنا لأننا عصيناه من جهة, حيث قال الشهيد القائد: [هم لديهم هدف {يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} يعني هدف رئيسي لديهم أن تصبحوا كافرين. طيب لماذا كافرين؟ يعني هل اليهودي يتعب نفسه, ويشتغل من أجل يراك كافراً فقط؟ لا, هو يعرف أن أسهل ما تكون أنت في ضربك, في احتلال بلادك, في استعمارك, في تغيير ثقافتك, هو عندما يحولك إلى كافر؛ لأنه هنا سيفصلك عن ماذا؟ عن منابع القوة عندك, يفصلك عن القوة التي تمتلكها أنت في إيمانك بدءاً بإيمانك بالله ليفصلك عن أن يكون الله معك, فإذا كان الله معك فهو يعرف بأنه ما يعمل شيء..إذاً كيف أعمل بك؟ أن أحولك إلى كافر؛ لهذا هم ما يفكرون أنهم يجعلون الناس يهوداً بمعنى الكلمة, ما يحتاجوك تكون يهودي, يحاول تكون كافراً فقط, يعني يجردك من كُلّ وسائل قوتك؛ ليطوعك له, يطوعك له لتقبل أن يجعلك كافراً، أن يجعلك كافراً بما تعنيه الكلمة، مع أنه جعل في نفس الطريق في محاولة التطويع, يحصل تولي].

مجرد قبولنا بـ(الخدمات) التي يقدمها اليهود، يعتبر مظهراً من مظاهر الولاء له:ـ

وحذر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من (التذاكي) عند البعض، الذي يحاول أن يأخذ من اليهود المعونات،والمنافع، والمشاريع، باعتبار أنه لا يمكن يكفر أَوْ يبتعد عن الإسلام، ويعتقد أن هذا جائز، حيث قال: [أنك في الأخير تقول: سهل, سنقول لهم تمام, وما احنا راضين نكفر, لا, أنه حتى في الطريق, أنك عندما تكون تقول له تمام, أَوْ تحاول تقبل منه, أَوْ مظاهر ولاء له, وهي كلها مظاهر ولاء أنك هنا تصبح حكمك, حكمه. هذا تهديد إلهي للمؤمنين {يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} فإذا واحد ما هو منزعج من الأشياء هذه كلها فلن تزيده هذه الآية إيماناً..طيب كيف يمكن تزيدك الآية هذه إيماناً تتحرك تجدها وكأنها نزلت في هذا العصر, تجدها تحكي واقع حقيقي, أشياء ملموسة. هنا تزداد إيماناً من كُلّ جوانب الإيمان, إيمان بأنها تخبر عن واقع إيمان بأنها هي من الله, إيمان بأن الله مثلما تقول رحيم بعباده, إيمان بأن الله يرعى المؤمنين, لا يترك الأشياء مبهمة لديهم, إيمان, كلمة إيمان مجالات واسعة جداً من الإيمان تصل إليها, تقفل من البداية ما أنت عارف لحاجة نهائياً].

فيما الجهاد تشيدُ بالموقف الكويتي الرافض لكل أشكال التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي

المستوطنون الصهاينة يعاودون اقتحامَ وتدنيسَ الأقصى المبارك وسط حراسة مشدّدة

المسيرة: متابعات

عـاود المسـتوطنون الصهاينة، أمس السبت، اقتحامَ وتدنيسَ المسجد الأقصى الشريف تحت حراسـة مشدّدة من قبل شرطة العدوّ الإسرائيلي.

وقالـت وكالـة «فلسـطين اليـوم»، أمس: إن عشرات المسـتوطنين اقتحموا المسـجد الأقصى، وأدوا صلوات تلمودية حاملين العلم الأوكراني.

ووفقـاً لوكالـة فلسـطين اليـوم، فَـإنَّ المسـجد الأقـصى يتعـرض يوميًّا لاقتحامـات مُسـتمرّة من المسـتوطنين الصهاينـة وشرطـة العدوّ، فضـلًا عن فرض قيود مشدّدة على روّاده.

ميدانيًّـا أُصيب 4 فلسـطينيين بينهم ثلاثـة أطفـال، عقب إطلاق مسـتوطن صهيوني الرصاص الحي صوبهم، أثناء تواجدهـم أمـام البلديـة القديمة قرب شارع الشهداء وسط مدينة الخليل.

وأفَـادت مصـادر فلسـطينية، بـأن المسـتوطن أطلـق النـار عـلى الأطفـال وهـم في شـارع الشـهداء، القريـب من مستوطنة «بيت رومانو».

وبينـت المصـادر أن المصابـين هـم: الطفل محمد إيـاد الجعبري (13 عاماً) الذي أُصيب في منطقة البطن، ووصفت إصابته بالخطيرة، والطفل معتز عيسى حسـونة (14 عامـاً) في الفخذ، ومحمد جنيدي (15 عاماً) في اليد، ومجدي أمجد أبو شمسية (21 عاماً) في الفخذ، ونُقلوا جميعُهم إلى المستشفى.

سياسـيًّا، أعربـت حركـة الجهـاد الإسـلامي في فلسـطين، أمس السـبت، عن تقديرها للوفـد الأكاديمي الكويتي الـذي رفض المشـاركة في المؤتمـر الذي استضافته جامعة البحرين الحكومية؛ بسَـببِ مشـاركة وفد يمثل كيان العدوّ الصهيوني في ذلك المؤتمر.

وأكّـد الناطق الإعلامي باسـم حركة الجهـاد الإسـلامي طـارق سـلمي، أن دولـة الكويـت الشـقيقة تُسـجل مرة أخرة موقفاً قومياً أصيلاً، برفضها لكل أشكال التطبيع، والكويت بهذه المواقف المشرفـة تسـاند القضية الفلسـطينية وتمثـل التزامـاً بالثوابـت القوميـة والإسلامية الراسخة.

وعـبّرت الحركةُ عـن بالـغ تقديرها واعتزازهـا بالموقـف الكويتـي العروبي والقومـي الأصيـل، مُسـتنكرةً بشـدة كُـلّ أشـكال التطبيع بمـا فيها تطبيع جامعة البحرين التـي جعلت من العمل الأكاديمـي غطـاءً للتطبيـع، في ظـل الاتسـاع الـدولي للمقاطعـة الأكاديمية لكيان العدوّ الصهيوني.

وكان وفـدٌ أكاديمـي كويتـي قـد انسـحب، الأسـبوعَ الماضي، من مؤتمر استضافته جامعة البحرين الحكومية، إثر مشاركة وفد إسرائيلي في فعالياته.

وسط تأكيد عن تورط أمريكا في تدريب جماعات إرهابية ونقلهم إلى أوكرانيا

بوتين يعتبر العقوبات الغربية على روسيا إعلانَ حرب

المسيرة: متابعات

وصـف الرئيسُ الروسي فلاديمـير بوتين، أمس السـبت، إعلانَ العقوبات الغربية على روسيا بأنه أشـبهُ بإعـلان حـرب، ولا يوجد سـببٌ حتى الآن لإعلان الأحكام العرفية.

وقـال بوتين في تصريح صحفـي متلفز: إن أية محاولـة لفـرض منطقة حظر جوي مـن أي بلد آخـر سـنعتبرها مشـاركةً مباشرة في الأنشـطة العسـكرية، مؤكّـداً أنه ينبغي أن يكونَ لأوكرانيا وضعٌ محايد لمنعها من الانضمام إلى الناتو، مُشيراً على سعي روسيا لنزع سلاحها.

إلى ذلك، أكّـدت الاستخبارات الخارجية الروسية أن قاعدة التنف الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال الأمريكي في سوريا شهدت إعداد وتدريب إرهابيين تابعين لما يسمى لجماعة «داعش» التكفيرية؛ مِن أجلِ نقلهم إلى أوكرانيا واستخدامهم في دونباس.

وقالت الاسـتخبارات الروسـية في بيان، أمس: إن الأمريكيـين قامـوا في نهاية عام 2021 بإطلاق سراح عشرات الإرهابيـين التابعين لتنظيم داعش من مواطني روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة وتـم إرسـالهم إلى قاعـدة التنـف السـورية التي تسـيطر عليها الولايـات المتحدة، حَيـثُ خضعوا لتدريـب خـاص عـلى أسـاليب القيـام بأعمـال التخريـب والإرهـاب مـع التركيـز عـلى منطقـة دونباس.

وَأَضَـافَ البيـان أن الاسـتخبارات المركزيـة الأمريكيـة وقيـادة العمليـات الخَاصَّـة التابعـة للقـوات المسـلحة الأمريكيـة تواصـلان تشـكيل وحدات داعشـية جديدة في الشرق الأوسط والدول الإفريقية ومن المقـرّر أن يتم نقلهم بالتعاون مع أجهزة اسـتخبارات دول حلف الناتو للمشاركة في أنشـطة التخريب والإرهاب في أوكرانيا عبر أراضي بولندا المجاورة.

مـن جهتـه، أعلـن الكرملـين أن السـلطاتِ الروسيةَ ترصُدُ ازديادَ تدفق المرتزِقة من عدة دول على أوكرانيا بينهم إرهابيون قاتلوا في سوريا.

وكان وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا أقر اليومين الماضيين أن مرتزِقة من 16 دولة يبلغ عددهـم أكثر مـن 1000 شـخص في طريقهم إلى بـلاده كما أعلن حصول أوكرانيا على السـلاح من 19 دولة.

الكيان الصهيوني يعلنُ عن نجاح الربطَ الإلكتروني بينه وبين السعوديّة

المسيرة: متابعات

تفاخَـرَ الكِيانُ الصهيونيُّ بمَدِّ كابـلات بيانات الإنترنت بسرعة عاليـة مع المملكة السـعوديّة، في خطـوة وُصفت بالخطـوة التطبيعيـة الأولى لربـط المملكـة مـع تـل أبيب إلكترونيا.

وقالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، أمس السبت: إن المشروع الجديد هو جزءٌ من كابلين بحريين يمتدان على طول الطريق من فرنسـا إلى الهنـد، مبينةً أن هذا المشروعَ يهدفُ إلى إنشـاء تحالف إقليمي جديـد بين الاحتلال ودول الخليج.

وأوضحـت المجلـةُ البريطانيـة أنـه مـن المقـرّر أن يتمَّ الانتهـاءُ مـن المـشروع، الـذي تنفّـذُه شركتـا «جوجل» و«تليكوم إيتاليا» في عام 2024، حَيثُ كانت جميعُ كابلات الإنترنت الأُخرى بين أُورُوبا وآسيا تمر عبر مِصرَ على طول الطريق لقناة السويس أو تأخذ طريقا أطول عبر الالتفاف حول أفريقيا.

وتأتي هـذه الخطوةُ في ظل محاولـة الكيان الصهيوني فتحَ نوافذَ جديدة في جـدار التطبيع مع دول الخليج، فيما يعـارض غالبيـة المواطنـين في العالم العربـي التطبيع مع الاحتلال ويعتبرونه خيانة للقدس وفلسطين المحتلّة.

الصين ترفعُ ميزانيتَها العسكرية لتحتلَّ ثانيَ أكبر ميزانية دفاعية في العالم بعد أمريكا

المسيرة: متابعات

أعلنـت وزارةُ المـال الصينيـة، أمس السبت، عن زيادةِ ميزانيتها العسـكرية بنسـبة 7.1 % هـذا العـام، وسـط توتـر عالمـي عـلى خلفيـة الغـزو الـروسي لأوكرانيا، حَيثُ تعد هذه النسبة (7.1+ %)، مرتفعـةً قليلًا عن الزيادة في العام الماضي، والتي بلغت 6.8 %.

وقـد تـمّ تخصيص نحـو 1.45 تريليون يـوان (230 مليار دولار) للدفـاع الوطنـي، وفقـاً لتقريـر الميزانية الحكوميّة، وبذلك، تمتلك الصين ثاني أكـبر ميزانيّة دفاعيّة في العالم بعد الولايات المتحدة.

وتُعـدّ الزيـادةُ في الإنفـاق العسـكري الصينـي أعـلى بكثـير مـن النموّ المتوقّع لإجمـالي الناتج المحلي والذي حدّده السبت، رئيس الوزراء لي كه تشـيانغ عند 5.5 % للعام الحالي.

وتأتـي الزيـادة في الميزانيّـة العسـكريّة في وقـتٍ يتصاعد فيه التوتّـر العالمـي؛ بسَـببِ الغـزو الروسي لأوكرانيا.

واسـتمر إنفاقُ الصين الدفاعي في الازديـاد خلال السـنوات الـ26 الماضية، ما حول جيشـها (جيش التحرير الشـعبي) إلى قـوة قتالية حديثة.

وتنفق بكين حَـاليًّا على دفاعها نحـو 252 مليـار دولار سـنوياً، بارتفـاع مـا نسـبته 76 % منـذ 2011، مـا يتيـح لها إبـراز قوتها في أنحـاء المنطقة وتحـدي التفوق الأمريكي بشكل مباشر.

الاحتلال الأمريكي ينقُلُ رتلاً عسكريًا من قاعدته في سوريا إلى العراق

المسيرة: متابعات

أكّـدت مصادرُ إعلاميةٌ سـورية، أمس السـبت، قيامَ قوات الاحتلال الأمريكي بإخراج رتلاً عسكريًّا مؤلفـاً مـن 42 آلية مـن قاعدته في ريف الحسـكة بسوريا ونقلها إلى شمال العراق.

وأوضحت وكالة «سـانا» أن رتـلاً مؤلفاً من 42 آلية منها 40 ناقلة تحمل معدات عسكرية ترافقها مدرعتان تابعتان لقـوات الاحتلال الأمريكي خرج من معـبر الوليد غـير الشرعي، أمـس واتجه نحو شمال العراق.

عقوبات مالية على الإمارات؛ بسَببِ جرائم غسل الأموال

المسيرة: متابعات

وضعـت هيئـةٌ عالميـةٌ تُرَكِّـزُ عـلى مكافحة غسـيل الأموال دولةَ الإمارات العربية المتحدة على ما يسمى «القائمة الرمادية»؛ بسَببِ جرائم غسل الأموال وتحولها مكاناً أمناً للمجرمين والمتشدّدين للاختبـاء. وبحسـب مصـادرَ اقتصاديـة، فَـإنَّ القـرارَ الذي اتخذته مجموعة العمل المالي ومقرها باريس، أمس السـبت، ضد دويلة الإمارات الغنية بالنفـط، وإدراجهـا عـلى القائمـة الرمادية التي تضُـمُّ 23 دولـة من شـأنه أن يؤثِّرَ عـلى الأعمال التجارية لديها، فهي اتّحادٌ يضم سـبعَ مشيخات في شـبه الجزيـرة العربيـة وموطـن للعديـد من المناطـق الاقتصادية الحرة والمشـاريع العقارية، كمـا أن هـذه الخطوةَ من شـأنها إلحـاقُ الضرر بالشركات والمؤسّسات المالية العاملة في الإمارات؛ كون هـذا الإدراج بمثابة خطر يمكن أن يؤثرَ على أسعار الفائدة على القروض.

وأكّـدت المصادرُ أن تهريـبَ كميات كبيرة من النقد بأنه «مشكلة كبيرة» في الإمارات؛ باعتبَارها من أكثر الأماكن لجرائم غسل الأموال في العالم.

وكان تقريـر صـدر عـام 2018 عـن مركـزِ الدراسـات الدفاعيـة المتقدمـة ومقره واشـنطن بالاعتماد على بيانات العقارات المسربة في دبي، أن المسـتفيدين من الحروب وممـولي الإرهاب وتجار المخـدرات الذين فرضت عليهـم عقوبات من قبل الولايـات المتحدة قد اسـتخدموا سـوق العقارات المزدهر في الإمارات ملاذاً آمناً لأموالهم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1356)
الأحد
3 شعبان 1443هـ
6 مارس 2022م

الحصار والطغيان وجرائم الأعداء سببٌ لهزيمتهم.. ومظلومية شعبنا وصبره وعطاؤه وتوكله على الله سببٌ للنصر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مشروعُ تثبيتِ المعادلات وتقييم الوقائع

هنادي محمد

بعد أن باتت سياسةُ الاستكبار العالميّ ومشاريعُ اللوبي الصهيوني مكشوفةً للجميع، أنظمةً وشعوباً، وفي زمنٍ تشابهتْ فيها الأوراقُ واختلطت ببعضها، كُلٌّ يدَّعي حرصَهُ على المقوِّمات الدين والوطن والمصلحة العامة لمواطنيه، تتجاذبُ الأطرافُ حِبالَ الحقِّ وكأنّهُ خيطٌ يُمَدُّ من سبق إليه ظفر!

دولٌ تنسبُ لنفسها العظمةَ من اللاشيء، فقط من منطلق فرض قوتها وقيودها، الأصواتُ تتعالى من كُلِّ منبرٍ، وكُلُّ صوتٍ يقدّمُ دعوةً تناقِضُ دعوةَ الصوت الآخر؛ بُغيةَ الحصول على الحاضنة الاجتماعية والتأييد.

وفي ظل واقعٍ تتحَرّك ديناميكية الحياة فيه بعشوائيةٍ مزعجة، أشرقتْ شمسُ المشروع القرآني بنورٍ ساطعٍ عملَ على إعادة توضيب كُلِّ تلكَ الفوضى

التتمة ص 9

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك / HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء